

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب عیون اخبار الرضا (ع) ۵۶۰۶

مصنف شیخ صدوق کاغذ ختائی . عناوین بشنگرف جلد مقوا

مؤلف

خطی نسخ ۱۷ سطری بخط زین العابدین بن حاجی ... دارائی

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۹ رمضان ۱۰۵۷ عدد اوراق ۳۲۸

جزء کتب اخبار شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۲۵۰۰ شماره قبض

واقف حسین کی الشوان تاریخ وقف آبان ۱۳۲۸

طول ۱۹/۵ عرض ۱۲ شماره صفحات

... فرق زيدية وكيسانية ... [illegible] ...

...عشرية اما الزيدية فهم قائلون بامامة امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وزيد

بن علي بن الحسين ... [illegible] ... الامام ... بالسيف وعلي بن الحسين

... [illegible] ... واما الكيسانية فهم قائلون باربعة

امير المؤمنين والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ويقولون انه حي وهو

... عبد الله الافطح بن ...

القائم واما الافطحية فهم يقولون بسبعة يقولون بامامة امير المؤمنين ويختمون

... يقولون هو القائم

بالكاظم ويقولون انه القائم واما الناووسية فهم يقولون بامامة امير المؤمنين الى

ويختمون بالصادق ويقولون انه حي وهو القائم

الائمة آخرهم عبد الله الافطح بن الصادق ع ويقولون هو القائم واما الواقفية

فهم يقولون بامامة امير المؤمنين وانهم يقولون بامامة امير المؤمنين ويختمون بالكاظم

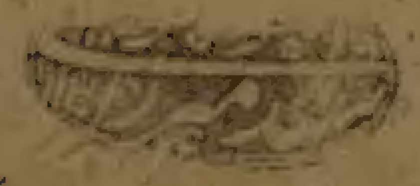
ويقولون انه القائم واما الاسماعيلية فهم يقولون بامامة امير المؤمنين الى جعفر

بن محمد الصادق ع ثم يقولون بامامة اسمعيل بن جعفر ع ولا يعتقدون بامامة

الكاظم ع واما الاثنا عشرية فهم قائلون بامامة الائمة الاثني عشر اولهم علي

المهدي عليهم الصلوة والسلام

ملك ... سيد احمد ...



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ المؤتمن الوالد ابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن
ابي طالب التميمي المجاور قال حدثني الامير السيد الاوحد الفقيه
العالم عز الدين سيد الشرف شرف السادات ابو محمد شرفشاه بن
ابي الفتوح محمد بن الحسين بن زيادة العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري
ادام الله رفعته في شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسماية بمشهد
مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله ومجاورته
به قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد
رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى و
اربعين وخمسمايه قال حدثني السيد الامام الزاهد ابو البركات
الخوري رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد

مطعم

ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه قال الحمد لله الواحد القهار العزيز
الجبار الرحيم الغفار فاطر الارض والسماء خالق الظلمة والضياء
مقدر الازمنة والدهور مدبر الاسباب والامور باعث من
في القبور المطلع على ما ظهر واستتر العالم بما سلف وغبر الذي
له المنة والطول والقوة والحول احمده على كل الاحوال واستهديه
لافضل الاعمال واعوذ به من الغي والضلال واشكره شكرا
استوجب به المزيد واستنجز به المواعيد واستعينه على ما
ينجي من الهلكة والوعيد واشهد ان لا اله الا الله الاول فلا
يوصف بابتداء والاخر فلا يوصف بانتهاء الها يدوم
ويبقى ويعلم السر واخفى واشهد ان محمدا عبده المكين و
رسوله الامين المعروف بالطاعة المنتجب للشفاعة فانه ارسله
لاقامة العوج وبعثه لتبصير الحجج رحمة للمؤمنين وحجة
على الكافرين ومؤيدا بالملائكة المسومين حتى اظهر دين الله
على كره المشركين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين واشهد ان علي

بن ابي طالب امير المؤمنين ومولى المسلمين وخليفة رب العالمين
واشهد ان الائمة من ولده حجج الله الى يوم الدين وورثة
علم النبيين صلوات الله ورحمته وسلامه وبركاته عليهم اجمعين
قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه
مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه وقع الي قصيدتان من
قصايد الصاحب الجليل ابي القسم اسمعيل بن عباد في اهداء السلام
الى الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب صلوات الله عليهم فصنفت هذا الكتاب لخزانته المعمورة
ببقائه اذ لم اجد شيئا آثر عنده واحسن موقعا لديه من علوم
اهل البيت عليهم السلام لتعلقه بحبلهم واستمساكه بولا
يتهم واعتقاده لفرض طاعتهم وقوله بامامتهم واكرامه لذريتهم
واحسانه الى شيعتهم قاضيا بذلك حق انعامه علي ومتقربا به
اليه لاياديه الزهر عندي ومننه الغر لدي ومتلافيا
بذلك تفريطي في خدمته راجيا به قبول عذري وعفوه عن
تقصيري وتحقيقه لرجائي فيه واملي والله تعالى ذكره يسهل

المحاب

المحاب بكرمه وجوده ابتداءت بذكر القصيدتين لانهما سبب
لتصنيفي هذا الكتاب قال الصاحب الجليل اسمعيل بن عباد
رضي الله عنه في اهداء السلام الى الرضا عليه السلام ‌ يا سايرا
وافدا الى الطوس ‌ مشهد طهر وارض تقديس ‌ ابلغ سلامي الى الرضا
وحط علي ‌ اكرم رمس لخير مرموس ‌ والله والله حلفة
صدرت ‌ عن مخلص في الولاء مغموس ‌ اني لو كنت مالكا اربي
كان بطوس الفناء تعريس ‌ وكنت امضي العزم مرتحلا ‌
منتسفا فيه قوة العيس ‌ لمشهد بالزكا ملتحف ‌ بالثنا
والسنا ءانوس ‌ يا سادتي وابن سادتي ضحكت ‌ وجوه دهري
بعقب تعبيس ‌ لما رايت النواصب انتكست ‌ راياتها في ضمان
تنكيس ‌ صدعت بالحق في ولائكم ‌ والحق مذكان غير منحوس
يا ابن النبي الذي به قمع ‌ الله ظهور الجبابر الشوس ‌ وابن
الوصي الذي تقدم ‌ في الفضل على البزل القناعيس ‌ وحائز
الفضل غير منتقص ‌ ولابس المجد غير تلبيس ‌ ان بني النصب
كاليهود وقد ‌ يخلط تهويدهم بتمجيس ‌ كم دفنوا في القبور

أجعل القوم بربوا مسر عيس صح — الرق الصحيفة والقريض الشعر ق

من نجس ادلى به الطرح في النواويس عالمهم عذما اباحته
في جلد ثور ومسك جاموس لم يعلوا والاذان يرفعكم صوت
(المسك الجلد او خاص بالسخلة ق)
اذان ام قرع ناقوس انتم جبال اليقين اعلقها ما وصل العم
جل بنفيس كم فرقة فيكم تكفرني ذللت هاماتها بفطيس قمعتها
بالحجاج فانخذلت بجفل عني بطير منحوس ان ابن عباد استجار
بكم فما يخاف الليوث في الخيس كونوا اباسا دتي وسائلة فسح
له الله في الفراديس كم مدحة فيكم تجبرها كانها حلة الطواويس
وهذه كم يقول قاريها قد نثر الدر في القراطيس يملك رق القريض
قائلها ملك سليمان عرش بلقيس بلغه الله ما يؤمله حتى
يزور الامام في طوس وله ايضا في اهداء السلام الى الرضا عليه السلام
يا زائرا قد نهضا مبتدرا قد ركضا وقد مضى كانه البرق اذا
ما او مضا ابلغ سلامي زاكيا بطوس مولاي الرضا سبط النبي
المصطفى وابن الوصي المرتضى من حاز عزا اقعسا وشاد مجدا
ايضا وقل له من مخلص يرى الولا مفترضا في الصدر نفح حرقة
تترك قلبي حرضا من ناصبين غادروا قلب الموالي مرضا

الناوس على فاعول مقبرة النصارى مغرب

القطيس المطرقة العظيمة الهامة رأس كل شيء جمع ام ق

الخيس موضع الاسد ص

التحبير التزيين ص

وعزة قعساء ثابتة ورجل اقعس ايضا منيع ص

انخزلت انقطع ف

انخزلت ف

جمع طاوس ص

صح

٤

صرحت عنهم معرضا ولم اكن معرضا نابذتهم ولم ابل ان قيل قد ترفضا يا حبذا رفضى لمن نابذكم وابغضا ولو قدرت رضته ولو على جمر الغضا لكنى متعقل معتقل بعيد خطب عرضا حملت مدحى بلا من قصده وعوضا امانة موردة على الرضا المرتضى

رام ابن عباد بها شفاعة لن تدحضا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قال لى ابو عبد الله عم من قال فينا بيت شعر بنى الله تع له بيتا فى الجنة حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن ابيه عن ابى عبد الله ع قال ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يؤيد بروح القدس حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى ابى عن احمد بن على الانصارى عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما قال فينا مؤمن

شعرا يمدح اباته الا بنى الله تعالى له مدينة فى الجنة اوسع
من الدنيا سبع مرات يزوده فيها كل ملك مقرب وكل نبى
مرسل فاجزل الله للصاحب الثواب على جميع اقواله الحسنة
وافعاله الجميلة واخلاقه الكريمة وسيره المرضية وسنته
العادلة وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور واظفره بكل
خير مطلوب واجاره من كل بلاء مكروه بما استجار به بحجج
الائمة عليهم السلام بقوله فى بعض اشعاره فيهم ان ابن عباد
استجار بكم فما يتركه عنه الصروف مصروفه وفى قوله فى قصيدة
اخرى ان ابن عباد استجار بكم فكلما خافه سيكفاه وجعل
الله شفعاء الذين على نقش شفيع اسمعيل فى الاخرة محمد
والعترة الطاهرة وجعل دولته متسعة الايام متصلة النظام
مقرونة بالدوام ممتدة الى التمام مؤيدة الى سعادة الابد و
باقية الى غاية الامد وفصلت ذكر ابواب الكتاب وجملتها
تسعة وستون بابا منها باب الاول فى العلة التى من
اجلها سمى على بن موسى الرضا عليه السلام باب الثانى

خاتم صـ

صـ
الامد

ق

ه

جواب الرضا عليه السلام عن سوال ابی قرة صاحب الجاثليق باب

ذكر ما كلم الرضا ع يحيى بن الضحاك السمرقندي في الامامة عند المامون

باب قول الرضا عليه السلام لاخيه زيد بن موسى حين افتخر على

من افتخر من في مجلسه وقوله عليه السلام فيمن سبى عترة الشيعة

باب الاسباب التي من اجلها قتل المامون على بن موسى الرضا ع

بالسم باب نص الرضا على ابنه محمد بن علي عليهما السلام بالامامة

والخلافة وذكر خبر آخر في وفاة الرضا عليه السلام من طريق

الحكم باب وفات الرضا ع مسموما باغتيال المامون اياه

باب ذكر خبر آخر وفات الرضا ع من طريق الخاصة

ما حدث به ابو الصلت الهروي من ذكر وفات الرضا عليه السلام

وانه يسم في عنب باب ما حدث به هرثمة بن اعين من

ذكر وفات الرضا ع وانه يسم في العنب والرمان جميعا باب

في ذكر بعض ما قيل من المراثي في الرضا عليه السلام خبر دعبل

عند وفاته وذكر ما وجد على قبر دعبل مكتوبا باب

بعض ثواب زيارة الرضا ع باب خبر ذكره دعبل بن علي

الخزاعي

الخزاعي رحمه الله عليه عن الرضا ع في النص على القائم عليه السلم
اورده على اثر اخباره في ثواب الزيارة باب ... ما يجزي من
القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام عن الرضا ع باب ...
ذكر ما ظهر للناس في وقتنا من بركة هذا المشهد وعلاماته
واستجابة الدعاء فيه باب ... ما جاء عن الرضا ع في ثواب
زيارة قبر فاطمة عليها السلم بقم باب ... زيارة اخرى جامعة
للرضا ولجميع الائمة عليهم السلم فذلك مايه باب وتسعة وثلثون
بابا باب ... العلة التي من اجلها سمى على بن موسى ع الرضا
قال ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه
مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه حدثنا ابي ومحمد بن موسى المتوكل
ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين
بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن
ابرهيم بن هشام المكتب وعلى بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم
قالوا حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي قال قلت لابي جعفر محمد بن على بن موسى عليه السلم

ان قوما من مخالفيكم يزعمون ان اباك ع انما سماه المامون الرضا
لما رضيه لولاية عهده فقال ع كذبوا والله وفجروا بل الله تبارك
وتعالى سماه الرضا عليه السلام لانه كان رضي لله عز وجل في سمائه
ورضي لرسوله والائمة بعده صلوات الله عليهم في ارضه قال فقلت
الم يكن كل واحد من آبائك الماضين عليهم السلام رضي لله عز وجل
ولرسوله والائمة بعده عليهم السلام فقال بلى فقلت فلم سمى ابوك
عليه السلام من بينهم الرضا قال لانه رضي به المخالفون من اعدائه كما
رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه عليهم السلام
فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه السلام حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ع
عن سليمان بن حفص المروزي قال كان موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي عليهم السلام سمى ولده عليا عليه السلام الرضا وكان
يقول ادعوا لي ولدي الرضا وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي الرضا
واذا خاطبه قال يا ابا الحسن انباب ... ما جاء في ام الرضا ع

واسمها

٩

واسمها حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي في داره بنيسابور
سنه اثنتين وخمسين وثلثمائة قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي
قراءة عليه قال ابو الحسن الرضا وهو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وامه ام ولد تسمى تكتم
عليه انشقر اسمها حين ملكها ابو الحسن عليه السلام حدثنا الحاكم
ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا الصولي قال حدثني عون بن
محمد الكندي قال سمعت ابا الحسن علي بن ميثم يقول ما راينا احدا قط
اعرف بامور الائمة عليهم السلام واخبارهم ومناكحهم منه قال
اشترت حميدة المصفاة وهي ام ابي الحسن موسى عليه السلام وكانت
من اشراف العجم جارية مولدة واسمها تكتم وكانت من افضل النساء
في عقلها ودينها واعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى انها ما
جلست بين يديها منذ ملكتها اجلالا لها فقالت لابنها موسى عليه
السلام يا بني ان تكتم جارية قط ما رايت جارية افضل منها ولست اشك
ان الله عز وجل سيظهر نسلها ان كان لها نسل وقد وهبتها
لك فاستوص خيرا بها فلما ولدت له الرضا عليه السلام سماها الطاهرة

رايت احدا

قط ما

تكتم بالضم امرأة قيل على الم يسم فاعله

قال وكانا الرضا عليه السلام مرتضع كثيرا وكان تام الخلق فقالت اعينوني
بمرضع فقيل أتنقص الدر فقالت لا اكذب والله ما نقص الدر ولكن
علي ورد من صلوتي وتسبيحي وقد نقص منذ ولدت ... الحاكم ابو علي
قال الصولي والدليل على ان اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا ع
الا ان خير الناس نفسا ووالدا . ورهطا واجدادا علي المعظم : اتتنا به
للعلم والحلم ناميا . اماما يؤدي حجة الله تكتم : وقد نسب قوم هذا
(فاعل اتتنا به)
الشعر الى عم ابي ابرهيم بن عباس ولم اروه له وما لم يقع لي به رواية و
سماعا فاني لا احققه ولا ابطله بل الذي لا شك فيه انه لعم ابي ابرهيم
ابن العباس قوله كفى بفعال امرء عالم : على اهله عادلا شاهدا :
ارى لهم طارفا مونقا ولا يشبه الطارف التالدا : يمن عليكم باموالكم
وتعطون من مائة واحدا . فلا يحمد الله مستبصرا يكون لاعدائكم حامدا :
(ايثار)
فضلت قسيمك في قعدد كما فضل الولد الوالدا قال الصولي وجدت
هذه الابيات بخط ابي علي على ظهر دفتر له يقول فيه انشدني اخي لعمه
في علي يعني الرضا عليه السلام تعليق منو وتنظرت فاذا هو بقسيمه في
القعدد المامون لان عبد المطلب الثامن من ابائهما جميعا وتكتم من اسماء

لهام

الاتي مركة الفرح والسرور والتقضي اينا فاعجبني ق

الطارف الحديث ضد التالد ق
التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عنده

قعدد بضم الدال وفتحها القدس كان قريب الاباء الى الجد الاكبر والبعيد الاباء منه ملح

المامون عبد المطلب تاسع اباء الرضا عليه السلام فظاهر واما كونه تاسع اباء المامون لانه ابن هارون بن مهدي بن منصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب م

نساء

تكنى بالضم امرأة

نساء العرب وقد جاءت في الاشعار كثيرا منها قولهم طاف الخيالان فهاجا

سقما خيال تكنى وخيال تكتما قال الصولي وكان لابرهيم بن

العباس الصولي عم ابي في الرضا عليه السلام مدايح كثيرة اظهرها ثم

اضطر الى ان سترها وتتبعها فاخذها من كل مكان وقد روي ان ام الرضا

عليه السلام تسمى سكن النوبيه وسميت اروى وسميت نجمه وسميت سمان

وتكنى ام البنين حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه

قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري قال حدثني علي بن ميثم عن ابيه

قال لما اشترت الحميدة ام موسى بن جعفر عليهما السلام ام الرضا ع نجمه

ذكرت حميدة انها رات في المنام رسول الله صلى الله عليه يقول لها يا حميدة

بني هي نجمه لابنك موسى فانه سيولد له منها خير اهل الارض فوهبتها له فلما

ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة وكانت لها اسماء منها نجمه واروى

وسكن وسمان وتكتم وهو آخر اساميها قال علي بن ميثم سمعت ابي يقول

كانت نجمه بكرا لما اشترتها حميدة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن

اسحق عن ابي زكريا الواسطي عن هشام بن احمر قال حدثنا ابو الحسن الاول

عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا فقال بلى قد قدم
رجل فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من
اهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول فعرض علينا صح
ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لي فيها ثم قال له اعرض علينا قال ما عندي شيء
فقال بلى اعرض علينا قال لا والله ما عندي الا جارية مريضة فقال له
ما عليك ان تعرضها فابى عليه ثم انصرف ثم انه ارسلني من الغد اليه
فقال لي قل له كم غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته
فقال ما اريد ان انقصها من كذا فقلت قد اخذتها وهو لك فقال هي
لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني
هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك
عن هذه الوصيفة واني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من
اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسي
فقالت ما ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان
تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه
غلاما يدين له شرق الارض وغربها قال فاتيته بها فلم تلبث عنده يدين ور

الا قليلا

الا قبلا حتى ولدتُ عليًّا عليه السلام وحدثني بهذا الحديث محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن خالد عن هشام بن احمر مثله سواء باب الثالث
في ذكر مولد الرضا علي بن موسى عليهما السلام حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن علي بن زكريا بمدينة
السلام قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه
عن جده عن غياث بن أُسيد قال سمعت جماعة من اهل المدينة يقولون
وُلد الرضا علي بن موسى عليه السلام بالمدينة يوم الخميس لاحدى عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلث وخمسين ومائة من الهجرة بعد
وفاة ابي عبد الله عليه السلام بخمس سنين وتوفي بطوس في قرية يقال
لها سناباد من رستاق نوقان ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي
لى القُبّة التي فيها قبر هرون الرشيد الى جانبه مما يلي القبلة وذلك في في صح
شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين وقد تم
عمره تسعا واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه موسى بن جعفر
عليهم السلام تسعا وعشرين سنة وشهرين وبعد ابيه ايام امامته

عشرين سنة واربعة اشهر وقام عليه السلام بالامر وله تسع وعشرون
سنة وشهران وكان في ايام امامته عليه السلام بقية ملك الرشيد
ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف بالامين وهو ابن زبيدة ثلث سنين
وخمسة عشرين يوما ثم خلع الامين واجلس عمه ابرهيم بن شكله اربعة
عشر يوما ثم اخرج محمد بن زبيدة من الحبس وبويع له ثانية وجلس
في الملك سنة وستة اشهر وثلثة وعشرين يوما ثم ملك عبد
الله المأمون عشرين سنة وثلثة وعشرين يوما فاخذ البيعة في ملكه
لعلي بن موسى الرضا عليهما السلم بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك
بعد ان تهدده بالقتل والح عليه مرة بعد اخرى في كلها عليه
يابى حتى اشرف من تابيه الى الهلاك فقال عليه السلام اللهم
انك نهيتني عن الالقاء بيدي الى التهلكة وقد اكرهت واضطررت
كما اشرفت من قبل عبد الله المامون على القتل متى لم اقبل ولاية
عهده وقد اكرهت واضطررت كما اضطر يوسف ودانيال
ع اذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم لا عهد الا
عهدك ولا ولاية الا من قبلك فوفقني لاقامة دينك واحياء

تابى عليه ان اشتغ صح
عليه ص

الا ان يمنعنى عن القتل [illegible] صح

سنته

سنة بنيك وانت المولى والنصير ونعم المولى انت ونعم النصير ثم
قبل ولاية العهد من المامون وهو باك حزين على ان لا يولي احدا ولا
يعزل احدا ولا يغير رسما ولا سنة وان يكون في الامر مشيرا من بعيد
فاخذ المامون له البيعة على الناس الخاص منهم والعام فكان متى ما ظهر
للمامون من الرضا عليه السلام فضل وعلم وحسن تدبير حسده على ذلك
وحقد عليه حتى ضاق صدره منه فغدر به وقتله بالسم ومضى
الى رضوان الله تعالى وكرامته حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
رضي الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن علي بن ميثم
عن ابيه قال سمعت امي تقول سمعت نجمة ام الرضا عليه السلام تقول لما
حملت بابني علي لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحا وتهليلا
وتحميدا في بطني فيفزعني ذلك ويهولني فاذا انتبهت لم اسمع
شيئا فلما وضعته وقع الى الارض واضعا يده على الارض رافعا رأسه الى
السماء يحرك شفتيه كانه يتكلم فدخل الي ابوه موسى بن جعفر عليه السلام
فقال هنيئا لك يا نجمة بكرامة ربك فناولته اياه في خرقة بيضاء
فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ودعا بماء الفرات فحنكه

به ثم ردّه الي ثم قال الخذه فانّه بقية الله تعالى في ارضه باب في

نصّ ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام على ابنه علي بن موسى عليه السلام

بالامامة والوصية حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن عبد الله

بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصبغ

عن احمد بن الحسن الميثمي وكان واقفيا قال حدثني محمد بن اسمعيل بن الفضل

الهاشمي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم وقد اشتكى

شكاة شديدة فقلت له ان كان ما اسئل الله ان لا يريناه فالى من قال

الى علي ابني وكتابه كتابي وهو وصيّي وخليفتي من بعدي نص آخر

حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري

عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين

عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال كنت عند ابي الحسن موسى

بن جعفر عليهما السلم وعنده علي ابنه عليه السلم فقال يا علي هذا ابني

سيّد ولدي وقد نحلته كنيتي قال فضرب هشام يعني ابن سالم

يده على جبهته فقال انا لله نعى والله اليك نفسه حدثنا محمد بن

الحسن

الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى عن حسين بن
نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال
علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام جالسا
فدخل عليه ابنه الرضا عليه السلام فقال يا علي هذا سيد ولدي وقد نحلته
كنيتي فضرب هشام براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال
علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت لك قال هشام اخبرك والله
ان الامر فيه من بعده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن خلف بن حماد عن داود بن زربي عن علي بن يقطين رزين م ا
قال قال لي موسى بن جعفر عليه السلام ابتداء منه هذا افقه ولدي
واشار بيده الى الرضا عليه السلام وقد نحلته كنيتي حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن
ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن ابيه عن غنام
بن القسم قال قال لي منصور بن يونس بن بزرج دخلت على ابي الحسن يعني بزرج م ا
يوسف م ا

موسى بن جعفر عليه السلام يوما فقال لي يا منصور اما علمت
ما احدثت في يومي هذا قلت لا قال صيرت عليا ابني وصيي والخلف
من بعدي فادخل عليه وهنّه بذلك واعلمه اني امرتك بهذا قال
فدخلت عليه وهنيته بذلك واعلمته ان اباه امرني بذلك
ثم جحده منصور بعد ذلك واخذ الاموال التي كانت في يده وكسرها
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك وقدمني للموت قبلك ان كان كون فالى من قال الى ابني
موسى فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في موسى عليه السلام طرفة
عين قط ثم مكثت نحوا من ثلثين سنة ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه
السلام فقلت له جعلت فداك ان كان كون فالى من قال الى علي ابني قال
وكان ذلك الكون فوالله ما شككت في علي عليه السلام طرفة عين قط حدثني
ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثني محمد بن سنان عن داود الرقي قال

قلت

١٤

قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك قد كبر سني فحدثني من الامام
بعدك قال فاشار الى ابي الحسن الرضا عليه السلام وقال هذا صاحبكم من
بعدي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن احمد بن عيسى عن عبد الله محمد
الحجال واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي علي الخزاز عن داود الرقي
قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام فداك ابي اني كبرت وخفت ان يحدث بي حدث
ولا القاك فاخبرني من الامام من بعدك فقال ابني علي نص نص حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن
محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم قالوا حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عبد الله
بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن الحسين مولى
ابي عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري عن يزيد بن
سليط الزيدي قال لقينا ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة
ونحن جماعة فقلت له بابي انت وامي انتم الائمة المطهرون والموت لا يعرى
منه احد فاحدث الي شيا القيه الى من خلفي فقال لي نعم هؤلاء ولدي

كذا لا يعرى

وهذا سيدهم واشار الى ابنه موسى ع وفيه علم الحكم والفهم والسخاء
والمعرفة مما يحتاج اليه الناس فيما اختلفوا فيه من امور دينهم
وفيه حسن الخلق وحسن الجوار وهو باب من ابواب الله عز وجل
وفيه اخرى هي خير من هذا كله فقال له ابي ما هي بابي انت وامي قال
يخرج الله منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها
وحكمها وخير مولود وخير ناشئ يحقن الله به الدماء ويصلح به ذات
البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع
به الجايع ويومن به الخايف وينزل به القطر ويأتمر له العباد خير
كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته قبل اوان حلمه قوله حكم وصمته علم
يبين للناس ما يختلفون فيه قال فقال ابي بابي انت وامي فيكون له
ولد بعده قال نعم ثم قطع الكلام وقال يزيد ثم لقيت ابا الحسن يعني
موسى بن جعفر عليه السلام بعد فقلت له بابي انت وامي اني اريد ان تخبرني
بمثل ما اخبر به ابوك قال فقال كان ابي عليه السلام في زمن ليس هذا
مثله قال يزيد فقلت فقلت من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله
قال فضحك ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت

الجود

الحلم العقل والتؤدة و
ضبط النفس عن هيجان
الغضب والجمع احلام
وحلوم مجمع

في الظهر

١٥

في الظاهر الى بنيّ فاشركهم مع ابني علي وافرده بوصيتي في الباطن
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وامير المؤمنين ع
معه ومعه خاتمٌ وسيف وعصاء وكتاب وعمامة فقلت ما هذا
فقال اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعزّة الله واما
الكتاب فنور الله واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه
الامور ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والامر يخرج الى علي ابنك
قال ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا
امتحن الله قلبه للايمان او صادقا فلا تكفر نعم الله تعالى وان سئلت
عن الشهادة فادّها فان الله تبارك وتعالى يقول ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم شهادةً
عنده من الله فقلت والله ما كنت لافعل هذا ابدًا قال ثم قال ابو
الحسن عليه السلام ثم وصفه لي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
علي ابنك الذي ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه وينطق بحكمته ويصيب
ولا يخطي ويعلم ولا يجهل وقد ملي حلما وعلما وما اقلّ مقامك معه
انما هو شيء كان ولم يكن اذا رجعت من سفرك فاصلح امرك وافرغ

مما اردت فانك منتقل عنه ومجاور غيره فاجمع ولدك واشهد الله
عليهم جميعا وكفى بالله شهيدا ثم قال يا يزيد اني اوخذ في هذه السنة
وعلي ابني سمي علي بن ابي طالب وسمي علي بن الحسين عليهم السلام اعطي فهم
الاول وعلمه وبصره ورداه وليس له ان يتكلم الا بعد هرون باربع سنين
فاذا مضت اربع سنين فاسئله عما شئت يجيبك ان شاء الله
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس النجاشي الاسدي قال قلت للرضا ع انت صاحب هذا
الامر قال اي والله على الانس والجن حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن سليمان بن حفص المروزي قال دخلت جعفر ح
على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم وانا اريد ان اساله عن الحجة
على الناس بعده فلما نظر الي قال يا سليمان ان عليا ابني ووصيي قال فابتدأني م
والحجة على الناس بعدي وهو افضل ولدي فان بقيت بعدي فاشهد
له بذلك عند شيعتي واهل ولايتي والمستخبرين عن خليفتي من
بعدي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا ذكريا ابن
آدم عن علي بن عبد الله الهاشمي قال كنا عند القبر نحو ستين رجلا من
منا ومن موالينا اذ اقبل ابو ابرهيم موسى بن جعفر ع ويد علي ابنه عليهما السلام
في يده فقال اتدرون من انا قلنا انت سيدنا وكبيرنا فقال
سموني وانسبوني فقلنا انت موسى بن جعفر فقال من هذا معي قلنا
هو علي بن موسى بن جعفر قال فاشهدوا انه وكيلي في حياتي وو
صيي بعد موتي نص حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم
قال خرجت من البصرة اريد المدينة فلما صرت في بعض الطريق لقيت
ابا ابرهيم ع وهو يذهب به الى البصرة فارسل الي فدخلت عليه
فدفع الي كتبا امرني ان اوصلها المدينة فقلت الى من ادفعها جعلت
فداك قال الى ابني علي فانه وصيي والقيم بامري وخير بني نص
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضل عن عبد الله
بن الحرث وامه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو ابرهيم

عليه السلام فجمعنا ثم قال اتدرون لم جمعتكم قلنا لا قال اشهدوا ان
عليا ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي
دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فليستنجزها
منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه [illegible] حدثنا
المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثني يوسف بن السخت
عن علي بن القسم العريضي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر بن
ايوب عن محمد بن زيد الهاشمي انه قال تتخذ الشيعة علي بن آلان م
موسى اماما قلت وكيف ذلك قال دعاه ابو الحسن موسى بن جعفر ع
فاوصى اليه [illegible] حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله فاوصى وا
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حيدر بن ايوب قال
كنا بالمدينة في موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بن علي فجاء بعد
الوقت الذي كان يجيئنا فقلنا له جعلنا فداك ما حبسك قال
دعانا ابو ابرهيم ع اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علي وفاطمة
صلوات الله عليهما فاشهدنا لعلي ابنه بالوصية والوكالة في

جعونة

١١٧

حيوته وبعد موته وان امره جاير عليه ولده قال محمد بن زيد
والله يا حيدر لقد عقد له الامامة اليوم وليقولن الشيعة به من
بعده قال حيدر قلت بل يبقيه الله واي شيء هذا قال يا حيدر اذا بقية م ر
اوصى اليه فقد عقد له الامامة قال علي بن الحكم مات حيدر وهو شاك
نص آخر حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي
محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خلف عن يونس بن عبد
الرحمن عن اسد بن ابي العلا عن عبد الصمد بن بشير وخلف عن جماد
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اوصى ابو الحسن موسى بن جعفر ع الى
ابنه علي عليه السلم وكتب له كتابا اشهد فيه ستين رجلا من وجوه
اهل المدينة نص آخر حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار وصلح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن عن حسين بن
بشير قال اقام لنا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ابنه عليا ع
كما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ع يوم غدير خم فقال
يا اهل المدينة او قال يا اهل المسجد هذا وصيي من بعدي نص آخر

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز قال خرجنا
الى مكة ومعنا علي بن ابي حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا ما هذا
قال هذا الكتاب رضي الله عنه ان علي بن ابي حمزة انكر ذلك بعد
وفاة موسى بن جعفر عليه السلام وحبس المال عن الرضا عليه السلام

هذا للعبد الصالح عليه السلام امرني ان احمله الى علي ابنه عليه السلام وقد اوصى اليه
قال مصنف م

نسخة آخر حدثنا علي بن عبد الرزاق رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن سلمة بن محرز قال
قلت لابي عبد الله ع ان رجلا من العجلية قال لي كم عسى ان يبقى
لكم هذا الشيخ انما هو سنة او سنتين حتى يهلك ثم تصيرون ليس
لكم احد تنظرون اليه فقال ابو عبد الله عليه السلام الا قلت
له هذا موسى بن جعفر قد ادرك ما يدرك الرجال وقد اشترينا
له جارية وكانك به ان شاء الله وقد ولد له فقيه خلف
نسخة آخر المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي
الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن يوسف

بن

بن السخت عن علي بن القسم عن ابيه عن جعفر بن خلف عن اسمعيل
بن الخطاب قال كان ابو الحسن ع يبتدي بالثناء على ابنه علي ع
ويطريه ويذكر من فضله وبره ما لا يذكر من غيره كانه يريد
ان يدل عليه ن آخر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال واحمد بن ابي نصر البزنطي و
محمد بن سنان وعلي بن الحكم عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا
الواح من ابي ابرهيم موسى عليه السلام وهو في الحبس فاذا فيها
عهدي الى اكبر ولدي حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن الحسين بن المختار قال لما مر بنا ابو الحسن ع بالبصرة خرجت
الينا منه الواح مكتوب عليها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي
ن آخر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي قال دخلت
على ابي ابرهيم عليه السلام وعنده علي ابنه عليه السلام فقال لي يا

الاطراء مجاوزة الحد
في المدح ويقال اطرائه
بالطهر مدحته والطرية
بدون ثنا ثنيت عليه مجمع

زیاد هذا کتابه کتابی وکلامه کلامی ورسوله رسولی وما قال فالقول
قوله قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه ان زیاد بن مروان
روی هذا الحدیث ثم انکره بعد مضی موسی ع وقال بالوقف
وحبس ما کان عنده من مال موسی بن جعفر علیه السلام حدثنا
ابی رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عیسی عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا سعید بن ابی الجهم عن نصر بن
قابوس قال قلت لابی ابرهیم موسی بن جعفر ع انی سالت اباك ع
من الذی یکون بعدك فاخبرنی انك انت هو فلما توفی ابو عبد
الله ع ذهب الناس شمالا ویمینا وقلت انا واصحابی بك فاخبرنی
من الذی یکون بعدك قال ابنی علی ع حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن الحسن بن موسی الخشاب عن نعیم بن قابوس قال قال لی ابو الحسن علیه
السلام علی ابنی اکبر ولدی واسمعهم لقولی واطوعهم لامری ینظر
معی فی کتاب الجفر والجامعة ولیس ینظر فیه الا نبی او وصی نبی
حدثنی ابی رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن

ابی

ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن المفضل
بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر ع وعلي ابنه عليه السلام
في حجره وهو يقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه
ويقول بابي انت وامي ما اطيب ريحك واطهر خلقك وابين فضلك
قلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم
يقع لاحد الا لك فقال لي يا مفضل هو مني بمنزلتي من ابي عليه السلم
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب هذا
الامر بعدك قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه كفر حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ع قبل
ان يحمل الى العراق بسنة وعلي ابنه عليه السلم بين يديه فقال لي يا محمد
قلت لبيك قال انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع منها قال
ثم اطرق ونكت بيده في الارض ورفع راسه الي وهو يقول و
يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قلت وما ذاك جعلت فداك
قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعده كان كمن ظلم على

بن ابي طالب عليه السلم حقه وجحد امامته من بعد محمد صلى الله
عليه وآله فعلمت انه قد نعى الي نفسه ودل على ابنه فقلت اشهد
انه من بعدك حجة الله على خلقه والداعي الى دينه فقال لي يا محمد
مد الله في عمرك وتدعو الى امامته والى امامة من يقوم مقامه
من بعده فقلت من ذاك جعلت فداك قال محمد ابنه قال قلت
فالرضا والتسليم قال نعم كذلك وجدتك في كتاب امير المؤمنين
ع اما انك في شيعته ابين من البرق في الليلة الظلماء ثم
قال يا محمد ان المفضل كان انسي ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما
حرام على النار ان تمسك ابداً باب النص نسخة وصية موسى
بن جعفر عليه السلم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان عن عبد الله بن
محمد بن الحجال ان ابرهيم بن عبد الله الجعفري حدثه عن عدة
من اهل بيته ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلم اشهد
على وصيته اسحق بن جعفر بن محمد وابرهيم بن محمد الجعفري و
جعفر بن صالح ومعويه الجعفريين ويحيى بن الحسين بن زيد

وجدتك في

سعد بن

سعد بن عمران الانصاري و محمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن
سليط الانصاري و محمد بن جعفر الاسلمي بعد ان اشهدهم انه يشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث
بعد الموت حق وان الحساب والقصاص حق وان الوقوف بين يدي
الله عز وجل حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق حق
حق حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه
اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي
بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين عليه السلام ووصايا
الحسن والحسين وعلي بن الحسين ووصية محمد بن علي الباقر قبل ذلك حرفا
بحرف ووصية جعفر بن محمد عليهم السلام حرفا بحرف واوصيت بها
الى علي ابني وبني بعده معه ان شاء الله فان آنس منهم رشدا واحب
اقرارهم فذلك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذلك له ولا
امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وصبياني الذين
خلفت وولدي والى ابرهيم والعباس واسمعيل واحمد وام احمد

قبل ذلك م

والى علي امر نسائي و بنيهم وثلث صدقة الى و اهل بيتي يضعه حيث
يرى و يجعل منه ما يجعل ذو المال في ماله ان احب وان يجيز ما
ذكرت في عيالي فذاك اليه وان كره فذاك اليه وان احب ان يبيع
او يهب او ينحل او يتصدق على غير ما استثنيته فذاك اليه
وهو انا في وصيتي في مالي و اهلي و ولدي وان راى ان يقر اخوته
الذين سميتهم في صدر كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم
غير مردود عليه وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له
ان يزوجها الا باذنه وامره واي سلطان كشفه عن شئ او حال
بينه وبين شئ مما ذكرت في كتابي فقد برئ من الله تع ومن رسوله
والله و رسوله منه بريان وعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين و
الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين اجمعين وجماعة المؤمنين
وليس لاحد من السلاطين ان يكشفه عن شئ لي عنده من بضاعة
ولا لاحد من ولدي ولي عنده مال وهو مصدق فيما ذكر من مبلغه
ان اقل او اكثر فهو الصادق وانما اردت بادخال الذين ادخلت
معه من ولدي التنويه باسمائهم والاولادي الاصاغر وامهات اولادي

سننت ذ ر

نوهته تنويها اذا رفعته و
نوهت باسمه اذا رفعت
ذكره صراح

ومن

ومن اقام منهم في منزله وفي حجابه فله ما كان يجري عليه في حياتي

ان اراد ذلك ومن خرج منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى خزانتي

الا ان يرى علي ذلك وبناتي مثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن

من امهاتهن ولا السلطان ولا عمل لهن الا برايه ومشورته فان فعلوا

ذلك فقد خالفوا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله وحادوه في

ملكه وهو اعرف بمناكح قومه ان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان

يترك ترك وقد اوصيتهم بمثل ما ذكرت في صدر كتابي هذا واشهد

الله عليهم وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهي على ما ذكرت

وسبلت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام

للعبيد وليس لاحد من سلطان ولا غيره نقض كتابي الذي ختمت عليه

اسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه والملائكة بعد ذلك

ظهيرا وجماعة المرسلين والمؤمنين وختم موسى بن جعفر والشهود

قال ابو عبد الله بن محمد الجعفري قال العباس بن موسى لابن عمران

القاضي الطلحي ان اسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر يريد ان

يحتجزه دوننا ولم يدع ابونا شيئا الا جعله له وتركنا عالة فوثب

عاده غاصبه عاداه وظالمه

سبله تسبيلا جعله في سبيل الله تصدق

عال العول عيلة وعيلة وعيولا افتقر فهو عايل جمع عالة وعيل ق

عليه ابرهيم بن محمد الجعفري فاسمعه ووثب عليه اسحق بن جعفر ففعل به مثل
ذلك فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرا ما تحته
فقال لا افضه لا يلعنني ابوك فقال العباس انا افضه قال ذاك
اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم من الوصية واقرار علي
وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا وصاروا
كالايتام في حجره واخرجهم من حد الصدقة وذكرها ثم التفت علي
بن موسى عليه السلام الى العباس فقال يا اخي اني لاعلم انه ما حملكم
على هذا الا الغرام والديون التي عليكم فانطلق يا سعد فعين لي
ما عليهم واقضه عنهم واقبض ذكر حقوقهم وخذ لهم البراءة فلا
والله لا ادع مواساتكم وبركم ما اصبحت امشي على ظهر الارض فقولوا
ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك
اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم اللهم اصلحهم واصلح بهم و
اخسر عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك والله على ما
نقول وكيل [illegible] العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي
طين ثم ان القوم افترقوا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا

اسماع درشنام دادن مراح

الغرام الولوع والشر الدائم والهلاك

فـ ... الكلاب ... ميسحات ...

احمد بن

احمد بن ادريس عن محمد بن ابي الصهبان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال بعث الي ابو الحسن عليه السلم بوصية امير المؤمنين ع وبعث
الي بصدقة ابيه مع ابي اسمعيل مصادف وذكر صدقة جعفر بن
محمد عليه السلام وصدقة نفسه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
تصدق به موسى بن جعفر تصدق بارضه مكان كذا وكذا وحدود
الارض كذا وكذا كلها ونخلها وارضها وبياضها ومائها وارحائها
وحقوقها وشربها من الماء وكل حق هو لها في مرفع او مظهر او غيض
او مرفق او ساحة او مسيل او عامر او غامر تصدق بجميع حقه من
ذلك على ولده من صلبه للرجال والنساء يقسم واليها ما اخرج الله
من غلتها بعد الذي يكفيها في عمارتها ومرافقها وبعد ثلثين عذقا
يقسم في مساكين اهل القرية بين ولد موسى بن جعفر للذكر
مثل حظ الانثيين فان تزوجت امرأة من ولد موسى بن جعفر فلا
حق لها في هذه الصدقة حتى ترجع اليها بغير زوج فان رجعت كان
لها مثل حظ التي لم تتزوج من بنات موسى ومن توفي من ولد موسى
وله ولد فولده على سهم ابيهم للذكر مثل حظ الانثيين على مثل ما شرط

مصادف ابو اسمعيل المدايني من اصحاب الصادق عليه السلام رجال ميرزا محمد

المنتهى المتسعة

او عنصر ز

الغامر الخراب ق

العذق بالفتح النخلة مع حملها ق

قطم

موسى بين ولده من صلبه ومن توفي من ولد موسى ولم يترك ولدا
رُدّ حقه على اهل الصدقة وليس لولد بناتي في صدقتي هذه حق
الا ان يكون اباؤهم من ولدي وليس لاحد في صدقتي حق مع
ولدي وولد ولدي واعقابهم ما بقي منهم احد وان انقرضوا ولم
يبق منهم احد فصدقتي على ولد ابي من امي ما بقي منهم احد على ما شرطت
بين ولدي وعقبي فان انقرض ولد ابي من امي فصدقتي على ولد
ابي واعقابهم ما بقي منهم احد فان لم يبق منهم احد فصدقتي على الاولى
فالاولى حتى يرث الله الذي ورثها وهو خير الوارثين تصدق موسى
بن جعفر بصدقته هذه وهو صحيح صدقة حبيسا بتا بتلا لا
مثنوية فيها ولا ردا ابدا ابتغاء وجه الله تعالى والدار الاخرة لا يحل
لمؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيعها او يبتاعها او يهبها
او ينحلها او يغير شيئا مما وصفتها عليه حتى يرث الله الارض ومن
عليها وجعل صدقته هذه الى علي وابرهيم فان انقرض احدهما
دخل القسم مع الباقي منهما فان انقرض احدهما ودخل القسم
مع الباقي مكانه فان انقرض احدهما دخل اسمعيل مع الباقي

ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوفة
البت الانقطاع كالتبل

منهما

٣٣

منهما فان انقرض احدهما دخل العباس فان انقرض احدهما فالاكبر
من ولدي يقوم مقامه فان لم يبق من ولدي الا واحد فهو الذي
يقوم به قال وقال ابو الحسن عليه السلام ان اباه قدم اسمعيل في
صدقته على العباس وهو اصغر منه حدثنا المظفر بن جعفر
العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
العياشي عن ابيه قال حدثنا يوسف بن سخت عن علي بن القسم
العريضي الحسيني عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
اسحق وعلي ابني ابي عبد الله جعفر بن محمد انهما دخلا على عبد
الرحمن بن اسلم بمكة في السنة التي اخذ فيها موسى بن جعفر ع
ومعهما كتاب ابي الحسن عليه السلام بخطه فيه حوايج قد امر بها فقالا
انه امر بهذه الحوايج من هذا الوجه فان كان من امره شيء
فادفعه الى ابنه علي فانه خليفته والقيم بامره وكان هذا بعد النفر
بيوم بعد ما اخذ ابو الحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوما واشهد
اسحق وعلي ابنا ابي عبد الله ع والحسين بن احمد المنقري واسمعيل
بن عمر وحسان بن معوية والحسين بن محمد صاحب الحجر على شهادتهما
حسن

الحجر المجبر

ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع وصي ابيه وخليفته فشهد اثنان

بهذه الشهادة واثنان قالا خليفته ووكيله فقبلت شهادتهم

عند حفص بن غياث القاضي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر

الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن

ابيه عن بكر بن صالح قال قلت لابرهيم بن ابي الحسن موسى بن جعفر

عليه السلام ما قولك في ابيك قال هو حي قلت فما قولك في اخيك

ابي الحسن قال ثقة صدوق قلت فانه يقول ان اباك قد مضى قال

هو اعلم بما يقول فاعدت عليه فاعاد علي قلت فاوصى ابوك قال نعم

قلت الى من اوصى قال الى خمسة منا وجعل عليا المقدم علينا

النصوص على الرضا ع بالامامة في جملة الائمة الاثني (من)

عشر عليهم السلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه

قال حدثنا عبد الله (عبيد) بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم

(في الهامش: الحسين بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا)

قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمرو عن

صدقة بن ابي موسى عن ابي نضرة قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي

الباقر عليه السلم عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلم ليعهد اليه

عهدا

عهدا فقال له اخوه زيد بن علي لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام
لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسن ان الامانات ليست
بالمثال ولا العهود بالرسوم وانما هي امور سابقة عن حجج الله عز وجل (بالتمثال م ر)
ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة
فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهنيها بمولود الحسين عم فاذا بيدها صحيفة بيضاء
من درة فقلت لها يا سيدة النسوان ما هذه الصحيفة التي اراها (النساء في العالمين)
معك قالت فيها اسماء الائمة من ولدي قلت لها ناوليني لانظر فيها (ناولنيها م ر)
قالت يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه قد نهي ان يمسها الا نبي او
وصي نبي او اهل بيت نبي ولكنه ماذون لك ان تنظر الى باطنها
من ظاهرها قال جابر فقرأت فاذا ابو القسم محمد بن عبد الله المصطفى
امه آمنة ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد بن
هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي البر ابو عبد الله الحسين
بن علي التقي امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين العدل امه
شهربانويه بنت يزدجرد ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام

عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق

امه ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابرهيم موسى بن جعفر

امه جارية اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية المصفاة م

اسمها نجمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها خيزران

ابو الحسن علي بن محمد النقي امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الامين م

الرفيق امه جارية اسمها سمانة وتكنى ام الحسن ابو القسم محمد بن الحسن

هو حجة الله القائم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله جاء هذا الحديث هكذا بتسمية

القائم ع والذي اذهب اليه النهي عن تسميته عليه السلام حدثنا

ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله

وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح بن ابي حماد والحسن

بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل

ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن

ابرهيم بن تاتانة واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم

قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن

ابو الخير صالح بن ابي حماد الرازي من اصحاب العسكري عليه السلام رجال ميرزا ١٦٥

بن

بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي عليه السلام لجابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك
عنها قال له جابر في اي الاوقات شئت فخلا به ابي ع فقال له يا جابر
اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله ص
وما اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله
اني دخلت على امك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله اهنيها
بولادة الحسين ع فرايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورايت فيه
كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول
الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول
الله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي
فاعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام
فقرأته وانتسخته فقال له ابي ع فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم
فمشى معه ابي عليه السلام حتى انتهى الى منزل جابر فاخرج الى ابي عليه السلام
صحيفة من رق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره

لأهنيها خ ل
الحسن والحسين خ
ليبشرني خ ل
الرّق ويكسر جلد رقيق يكتب فيه ق
الحكيم خ ل

وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظّم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذلّ الظالمين ودیان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عذابي عذبته عذابا لا اعذب احدا من العالمين فاياي فاعبد وعليّ فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة عندي جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد عليّ حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره

السفير الرسول ق

الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي منه ان الناس ان قد بهم على الطاعة نهايه

الشبل بالكسر ولد الاسد ق

صح

في الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله ای طايفتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات نهايه

بقرت له الحديث اي فتحته وكشفته نهايه

ارتاب فيه اي شك فيه صحاح

علي

واوليائه

واوليائه انتجبت بعد موسى فانتجبت بعده فتنة عمياء حندس لان خيط
فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا ومن جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين
الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب
بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه
اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن
عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي
وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه
وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على
وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك
بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب سيذل
اوليائي في زمانه ويتهادون رؤسهم كما تهادى رؤوس الترك
والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين

الحندس بالكسر الليل المظلم والظلمة ق

هو مضطلع لهذا الامر ومضطلع اي قوي عليه ق

المراد بالعبد الصالح هو اسكندر ذو القرنين ه

مثواه خ

البهاء الحسن والعقل ق

ويتهادى خ

تُصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والرنين في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل و
ادفع الاصار والاغلال اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واو لئك
هم المهتدون قال عبد الله بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في
دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله وحدثنا ابو محمد
الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين
بن درست السروي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران
الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى جعلني الله
فداك يا بن رسول الله فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وخط امير المؤمنين ع بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز العليم وذكر الحديث مثله سواء الا انه قال في
حديثه في آخره ثم قال الصادق ع صلوات الله عليه يا اسحق هذا
دين الملائكة والرسل فصنه عن غير اهله يصنك الله ويصلح بالك
ثم قال من دان بهذا امن عقاب الله عز وجل وحدثنا ابو العباس محمد بن

فشت خواتيم الذهب اذ كثرت وانتشرت نهاية
الاصر الكسر الذنب والثقل جمع اصار
الرحمن مر
في عمار
الحكيم خ ل
من خ
ابرهيم

ابرهيم بن اسحق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن اسمعيل
قال حدثنا سعيد بن محمد القطان قال حدثنا عبد الله بن موسى الروياني
ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن جده علی بن الحسين بن
زيد بن الحسن بن علی بن ابی طالب ع قال حدثنی عبد الله بن محمد بن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان محمد بن علي الباقر جمع ولده و العلم
فيهم زيد بن علي ع ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي عليه السلام واملاء رسول عمهم
الله صلى الله عليه واله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
حديث اللوح الى الموضع الذي يقول فيه واولئك هم المهتدون
ثم قال في اخره قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه
وقد سمع اباه عليه السلام يقول هذا ويحكيه ع ثم قال هذا سر الله ودينه ودين
ملائكته فصنه الا عن اهله واوليائه حدثنا علی بن الحسين بن
شاذويه المؤدب واحمد بن هرون الفامي رضی الله عنهما قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري
الكوفي عن مالك السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن
القسم عن عبد الله بن جبلة عن ابی السفاتج عن جابر الجعفی عن ابی جعفر

محمد بن علي الباقر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقدامها لوح يكاد ضوءه يغشى الا
بصار فيه اثنى عشر اسما ثلثة في ظاهره وثلثة في باطنه وثلاثة اسماء
في آخره وثلاثة اسماء في طرفه فعددتها فاذا هي اثنى عشر قلت اسماء
من هؤلاء قالت هذه اسماء الاوصياء اولهم ابن عمي واحد عشر من
ولدي آخرهم القائم قال جابر فرايت فيه محمدا محمدا محمدا في ثلثة
مواضع وعليا عليا عليا عليا في اربعة مواضع حدثنا احمد بن محمد بن
يحيي العطار رضي الله عنه قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها
لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثنا عشر آخرهم القائم ثلثة
منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح

فيه

فيه اسماء الاوصياء فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد وا ربعة
منهم علي عليهم السلم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول
كنا عند معوية والحسن والحسين عليهما السلم وعبد الله بن العباس و
عمر بن ابي سلمه واسامه بن زيد فذكر حديثا جرى بينه وبينه وانه
قال لمعوية بن ابي سفين سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من
انفسهم فاذا استشهد فابني الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني
ابني الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابني علي بن الحسين
اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابني محمد بن علي الباقر
اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا عبد الله وتكمله اثنى عشر
اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن والحسين
عليهما السلم وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمه واسامة بن زيد
فشهدوا لي عند معوية قال سليم بن قيس وقد كنت سمعت ذلك

انّي در

عبد الله در

حسين در

من سلمان وابي ذر والمقداد واسامة انهم سمعوا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو علي احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي الرجال البغدادي قال
حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال
حدثنا منصور بن ابي الاسود عن المطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن
عبد الله قال كنا جلوساً في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي
فقال ايكم عبد الله بن مسعود قال عبد الله انا عبد الله بن مسعود
قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم
اثنى عشر عدة نقباء بني اسرائيل حدثنا ابو علي احمد بن ابي الحسن بن علي
بن عبدويه القطان قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد
المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلثمائة قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومايتين وهو المعروف
باسحق بن راهويه قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هيثم عن مجالد
عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا
عليه اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون

من بعده

٢٦

من بعده خليفة قال انك لحديث السن وان هذا شئ ما سالني عنه
احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله ان يكون بعده اثنى
عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابو القسم عتاب بن محمد
الوراميني الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن
عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار قال حدثنا عبد الغفار
بن الحكم قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي قال حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا جرير عن اشعث عن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال
حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا
سعيد بن مسلمة قال اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه
قيس بن عبد الله قال ابو القسم عتاب وهذا حديث مطرف
قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي
فقال فيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله
هل اخبركم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون فيكم من خليفة قال
لقد سالتني عن شئ ما سالني عنه احد منذ قدمت العراق
نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروة في حديثه نعم هذه

عدة نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وآله قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني
اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن
عبيدة النيسابوري قال حدثنا ابو القسم هرون بن اسحق يعني
الهمداني قال حدثني عمي ابرهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله
عليه وآله فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته
فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال
كلهم من قريش حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو علي
محمد بن الفضل بن عبد الجبار المروزي قال حدثنا اسمعيل المروزي
بالري قال حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق قال حدثنا الحسين
بن واقد قال حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال اتيت
النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول ان هذا الامر لن ينقضي حتى
يملك اثنى عشر خليفة كلهم وقال كلمة خفية فقلت لابي ما قال
فقال قال كلهم من قريش حدثنا احمد بن محمد بن اسحق القاضي قال

حدثنا

حدثنا ابو يعلى قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير عن زياد بن
خيثمه عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنى عشر
خليفه كلهم من قريش فلما رجع الى منزله اتيته فيما بيني وبينه فقلت
ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج حدثنا ابو القسم عبد الله
بن محمد الصايغ رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد قال
حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا شيخ ببغداد يقال له يحيى سقط علي
اسم ابيه قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حاتم بن ابي
مغيرة عن ابي بحير قال كان ابو الخلد جاري فسمعته يقول ويحلف
عليه ان هذه الامة لا تهلك حتى يكون فيها اثنى عشر خليفة كلهم
يعمل بالهدى ودين الحق حدثنا ابو القسم عبد الله بن محمد الصايغ
رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن علي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو
وعن شريح بن عبيد عن عمرو بن الكناني عن كعب الاحبار قال
في الخلفاء هم اثنى عشر فاذا كان عند انقضائهم واتى طبقه صالحة

السهمي

مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرأ وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وقال كذلك فعل الله عز وجل ببني اسرائيل وليس
بعزيز ان يجمع الله هذه الامة يوما او نصف يوم وان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون وقد اخرجت طرق هذه الاخبار في كتاب الخصال
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف
قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ابان بن خلف عن سليمان بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي رضي الله
عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذا الحسين على فخذه
وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد بن سيد ابو
امام بن امام انت حجة بن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة تسع وثلثين و
ثلثمائة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم
قال اخبرنا القسم بن محمد بن حماد قال حدثنا غياث بن ابرهيم قال حدثنا

سليم م ر

ثم فاه كسمي وضرب قبلها ق

اخبرني ر

حسين

حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابشروا ثم
ابشروا ثلاث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله خير
ام آخره انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم
منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا
وفرعا واحسنها جنا وكيف تهلك امة انا اولها واثنى عشر من بعدي من
السعداء واولوا الالباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن
يهلك من بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد عن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح بن عقبة عن جعفر
بن محمد عليه السلام قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر رجع عمر الى
المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال له يا امير المؤمنين اني رجل
من اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسالك عن مسائل ان اجبتني
فيها اسلمت قال ما هي قال ثلاث وثلاث وواحدة فان شئت
سالتك وان كان في قومك احد اعلم منك فارشدني اليه

جنى ... جنسا ...
الهرج والمرج ...

فاتى عليا عليه السلام قال عليك بذلك الشاب يعنى على بن ابي طالب عليه السلام فسأله فقال
له لم قلت ثلثا وثلثا وواحدة والا تلت سبعا قال انا اذا جاهل
ان لم تجبني في الثلاث اكتفيت قال فان اجبتك تسلم قال
نعم قال سل قال اسلك عن اول حجر وضع على وجه الارض واول
عين نبعت واول شجرة نبتت قال يا يهودي انتم تقولون
ان اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي في بيت المقدس
وكذبتم هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنة قال صدقت والله
انه بخط هرون واملاء موسى عليه السلام قال وانتم تقولون
ان اول عين نبعت على وجه الارض العين التي في بيت المقدس
وكذبتم هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي
العين التي شرب منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حيي
قال صدقت والله انه بخط هرون واملاء موسى قال وانتم تقولون
ان اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة التي نزل
بها ادم عليه السلام من الجنة معه قال صدقت والله انه بخط
هرون واملاء موسى قال والثلاث الاخرى كم لهذه الامة من امام

هدي

هدى لا يضرهم من خذلهم قال اثنى عشر اماما قال صدقت والله
انه لبخط هرون واملاء موسى عم قال فاين يسكن نبيكم في الجنة قال من
اعلاها درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت
والله انه لبخط هرون واملاء موسى عم قال فمن ينزل معه في منزله
قال اثنى عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء
موسى عم ثم قال السابعة فاسالك كم يعيش وصيه بعده قال ثلثين
سنة قال نعم ثم ماذا يموت او يقتل قال يقتل يضرب على قرنه فتخضب
لحيته قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى عم ولهذا
الحديث طرق قد اخرجتها في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في
اثبات الغيبة وكشف الحيرة حدثنا احمد بن الحسين القطان — الحسن در
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثني عبد الله
بن ابي الهذيل وسالته عن الامامة فيمن تجب وما علامة من تجب
له الامامة فقال ان الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم
بامر المسلمين والناطق بالقران والعالم بالاحكام اخو نبي الله وخليفته — با مور در

على امته ووصيه عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى
المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الموصوف بقوله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون المدعو له بالولاية المثبت له الامامة يوم
غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل الست
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
واعز من اعانه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق اجمعين بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وبعده الحسن بن علي ثم الحسين سبطا رسول الله
صلى الله عليه وآله وابنا ابنته خيرة النسوان اجمعين ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم
محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن عليهم السلام
الى يومنا هذا واحد بعد واحد وهم عترة الرسول عليهم السلام

المعروفون

نير نواز

والحجل من الخيل الذي تبقى البياض في ثلاث قوائم او اربع ... بياض الوضع
... المجلين ... والاقدام
... مواضع الوضوء من الايدي والوجه والبدن
استعارة اثر الوضوء في الوجه واليدين
والرجلين للانسان من البياض الذي
يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه

واحد امر

المعروفون بالوصية والامامة لاتخلو الارض من حجة منهم في كل عصر
وزمان وفي كل وقت واوان وهم العروة الوثقى وائمة الهدى و
الحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وكل من خالفهم
ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القران والنا
طقون عن الرسول صلى الله عليه وآله من مات ولا يعرفهم مات ميتة
جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والا
جتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل
واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن
الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثني ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن
محمد عليه السلام في الامامة مثله سواء حدثنا ابي رضي الله عنه قال الصادق
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسن
بن ابي الخطاب الزيات عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه
وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق و
منهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد

صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى ع وكانوا اثنى عشر وكان
امير المؤمنين ع على سنة المسيح عليه السلام حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى
بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن زرارة
بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن اثنى عشر اماما منهم
الحسن والحسين ثم الائمة من ولد الحسين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار
عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر ع في
منزل فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنى عشر
محدثا فقال له ابو بصير بالله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله ع
فحلفه مرة او مرتين فحلف انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من
ابي جعفر ع حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا ابو علي الاشعري عن الحسين بن عبيد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسين بن رباط

المحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة يعني

عن

عن ابيه عن بن اذينه عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع

يقول نحن اثنى عشر اماما من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول الله

صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب منهم حدثنا احمد بن زياد

بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم

عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن

محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم

السلام قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله صلى الله

عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة

فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم

وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على

رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه حدثنا علي بن الفضل البغدادي

قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس ثعلب يسال عن معنى قوله

صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بالثقلين قال

لان التمسك بهما ثقيل حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار قال

والحسن ع

يقال لكل خطير نفيس ثقيل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما

محمد

حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق

جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله

فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك

نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت

الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج

ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى

وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم

على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا

عبدني حتى ينقطع كالشن البالي ثم اتاني جاحدا بولايتهم ما اسكنته

جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا ربي

فقال عز وجل ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة

والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن

جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة

بن الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب من هؤلاء قال

هؤلاء

ويصيرهم

[illegible]

هولاء الائمة وهو القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم
من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك
من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى
طريين فيحرقهما فلفتنة الناس بهما يومئذ اشد من فتنة العجل
والسامري حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابيه عن يحيى بن ابي القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلعم الائمة بعدي اثنا
عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم هم خلفائي واو
صيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر
لهم كافر حدثنا ابو الحسن علي بن ثابت الدواليبي رضي الله عنه بمدينة
السلام سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا محمد بن علي بن عبد
الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن
ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه

محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده
أُبيّ بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك يا ابا
عبد الله يا زين السموات والارضين قال له أُبيّ بن كعب وكيف يكون يا
رسول الله زين السموات والارضين احد غيرك قال يا أُبيّ والذي
بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض وانه
لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل مصباح هدى وسفينة نجاة
وامام غير وهن وعز وعلم وذخر وان الله عز وجل ركّب في صلبه
نطفة طيبة مباركة زكية ولقد لقّن دعوات ما يدعو بهن مخلوق
الا حشره الله تعالى معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه
وقضى بها دينه ويسّر امره واوضح سبيله وقوّاه على عدوه ولم
يهتك ستره فقال له أُبيّ ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول
اذا فرغت من صلاتك وانت قاعد اللهم اني اسألك بكلماتك
ومعاقد عرشك وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب
لي فقد رهقني من امري عسرا فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان

عسر ذا ظ

تجعل

وذخر ص

غشيه
ورهق الشيء رهقا كتعب اذا
والارهاق ان تحمل الانسان ما لا
يطيق مجمع

تجعل لي من امري يسرا فان الله عزّ وجل يسهّل امرك ويشرح صدرك
ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك قال له ابي يا
رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه
النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا
ومن ضلّ عنه هويّا قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه • هوى ط
يا دائم يا ديموم يا حي يا قيّوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم ويا باعث
الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذه الدعاء حشره الله عزّ وجل
مع علي بن الحسين وكان قائده الى الجنة قال ابي يا رسول الله فهل له
من خلفٍ ووصيٍّ قال نعم له مواريث السموات والارض قال ما معنى
مواريث السموات والارض يا رسول الله قال القضا بالحق والحكم بالديانة
وتاويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد
وان الملائكة لتستانس به في السموات ويقول في دعائه اللهم
ان كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني
وشيعتي وطيّب ما في صلبي فركّب الله عزّ وجل في صلبه نطفة مباركة
زكية واخبرني جبرئيل ان الله عزّ وجل طيّب هذه النطفة وسماها عنده

والذبان القهار فى دان الناس ان قدهم فمح

قوله تعالى ولا تذبا غى ذكرى اى لاتفتراغى ذكرى
والذى الفتور والتقصير مجمع
دنا يتقرب الذى التقرب

الضيم الظلم صح

جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول
فى دعائه يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتى من النار
وقاء ولهم عندك رضاء واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم
واستر عوراتهم وهب لهم الكباير التى بينك وبينهم يا من لا يخاف
الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لى من كل غم فرجا من دعا
بهذا الدعا حشره الله عز وجل ابيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة
يا ابى ان الله ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل
عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له ابى يا رسول الله كانهم يتواصلون
ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال وصفهم لى جبرئيل
عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو
بها سوى دعاء ابائه قال نعم يقول فى دعائه يا خالق الخلق ويا باسط
الرزق ويا فالق الحب والنوى ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت
الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بى ما انت اهله من دعا
بهذا الدعاء قضى الله تع حوايجه وحشره يوم القيمة مع موسى
بن جعفر وان الله عز وجل ركب فى صلبه نطفة مباركة طيبة زكية

رضية

رضية وسماها عنده عليا يكون لله تعالى في خلقه رضيا في علمه
وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به
اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه امنا امن من لا
خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله
عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية رضية مرضية و
سماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة
بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول
في دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق
الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة
رضاك من دعا بهذا الدعا كان محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وان
الله تعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة
طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها السكينة والوقار
واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انباه به و
حذره من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا مبين
يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسالك النجاة يوم

شيء

ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه و
قائده الى الجنه وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة و
عنده الحسن فجعله نوراً في بلاده وخليفة في ارضه وعز الامة جده
وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن
والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه
يا اعز عزيز العز في عزه يا عزيزا عزني بعزتك وايدني بنصرك وابعد
عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني
من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء
حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله
تعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها
كل مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو
امام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويامر به يصدق
الله عز وجل ويصدقه الله تعالى في قوله يخرج من تهامة حين تظهر
الدلايل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة
ورجال مسومة يجمع الله له من اقاصي البلاد على عدة اهل بدر ثلثماية

مامر

بالطالقان مر

وجبال مر

المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف وهو من الاضداد ه

السمة العلامة ه

وثلاث

۳۸

وثلاث عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم
وانسابهم وامنائهم وبلادهم وطبايعهم وحلاهم وكناهم كدادون
مجدون في طاعته فقال الي وما دلايله وعلامته يا رسول الله
قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه
الله عز وجل وناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وهما ايتان
وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك
السيف من غمده وانطقه الله تعو وناداه السيف اخرج يا ولي الله ولا
يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم
ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل ع عن يمينه وميكائيل
عن يساره وسوف تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين وافوض امري
الى الله تعالى يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال
به ينجيهم الله من الهلكة والاقرار بالله وبرسوله وبجميع الائمة يفتح
لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه ولا يتغير
ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره ابدا
قال ابي يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الائمة عن الله عز وجل

وصنايعهم در
كردرو در

ار وجدهم

بالاقرار به در

قال ان الله عز وجل انزل عليّ اثنى عشر صحيفة اسم كل امام في خاتمه

وصفته في صحيفته حدثنا علي بن ابرهيم الوراق الرازي رضي الله

عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق

النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف

عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص

يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان

قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر

العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله

بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين و

علي بن ابي طالب سيد الوصيين وان اوصيائي بعدي اثنى عشر اولهم

علي بن ابي طالب سيد الوصيين واخرهم القائم حدثنا احمد بن زياد

بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن المعقل القرميسيني

قال حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال حدثني ابرهيم بن مهزم

عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وعليهم اجمعين

٣٦

صلى الله عليه واله اثنى عشر من اهل بيتى اعطاهم الله فهمي وعلمي و
حكمتي وخلقهم من طينتى فويل للمنكرين عليهم بعدي القاطعين فيهم
صلتي ما لهم لا انالهم الله شفاعتي حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن همام ابو علي عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي المثنى النخعي عن
زيد بن علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام
قال قال لي رسول الله ص كيف تهلك امة انا وعلي واحد عشر
من ولدي اولوا الالباب اولها والمسيح بن مريم اخرها ولن يهلك
بين ذلك الا من لست منه وليس مني حدثنا احمد بن محمد بن العطار
رضى الله عنه قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد بن
محمد بن زياد عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصيا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
واله الائمة بعدي اثنى عشر اولهم انت يا علي واخرهم القائم الذي
يفتح الله تعا على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا ابي ومحمد بن

ولكن م
الازدي م

بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم
الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال اقبل امير
المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي ع وسلمان الفارسي
رحمة الله عليه وامير المؤمنين ع متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين
فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسائل
ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم
ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك
وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك
فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف
يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت
امير المؤمنين عليه السلام الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال يا
ابا محمد اجبه فقال عليه السلام اما ما سالت عنه من امر الانسان

اوصى ؟؟

انتم فيه شرع سواء اي متساوون
بلا فضل لاحدكم فيه على الاخر

اذا نام

اذا نام اين تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة
في الهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله تع برد تلك
الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهوا
فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله تعالى
برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح
الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر
والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك
على محمد وال محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق
فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان لم يصل على محمد وال محمد او
نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق واظلم القلب
ونسي الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه
اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن و
عروق هادية وبدن غير مضطرب واسكنت تلك النطفة في جوف
الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن
وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في

حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام
اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه
الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بذلك

بها واشهد ان محمدا رسول الله
ولم ازل اشهد م

واشهد انك وصي رسوله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ع
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى

وصي ابيك مر

الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيك والقائم بحجته
بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد
على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين بعده واشهد على جعفر بن
محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم
بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي و

بن موسى انه القائم بامر
موسى بن جعفر واشهد
على محمد بن علي انه القائم
بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن م

اشهد على الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل
من ولد الحسن بن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر في الارض امره فيملاها
عدلا كما ملئت جورا انه القائم بامر الحسن بن علي والسلام عليك يا
امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين ع
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن ع في اثره قال فما كان

اثره م

الا ان

الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت این اخذ من ارض الله عز وجل
فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه فقلت الله تعالى
ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلام حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد
السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط
قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام منا اثنى عشر مهديا اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق يحيي الله تعالى به
الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة
يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون فيقال لهم متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة
المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلعم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا ابو عبد
الله القاضي عن الحسين بن الهيثم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت
الصباغ عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول منا اثنى عشر مهديا
مضى ستة وبقي ستة ويصنع الله في السادس ما احب وقد اخرجت الاخبار
التي رويتها في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف
الحيرة والله اعلم باب السابع جمل من اخبار موسى بن جعفر عليهما السلام

مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن صالح بن علي بن عطية
قال كان السبب في وقوع موسى بن جعفر عليهما السلام الى بغداد ان هرون
الرشيد اراد ان يعقد الامر لابنه محمد بن زبيدة وكان له من البنين اربعة
عشر ابنا فاختار منهم ثلثة محمد بن زبيدة وجعله ولي عهده وعبد الله
المأمون وجعل الامر له بعد ابن زبيدة والقسم المؤتمن وجعل له الامر بعد
المامون فاراد ان يحكم الامر في ذلك ويشهره شهرة يقف عليها الخاص
والعام فحج في سنة تسع وسبعين ومائة وكتب الى جميع الآفاق بامر الفقهاء
والعلماء والقراء والامراء ان يحضروا مكة ايام الموسم فاخذ هو طريق
المدينة قال علي بن محمد النوفلي فحدثني ابي انه كان سبب سعاية يحيى بن
خالد بموسى بن جعفر عليه السلام وضع الرشيد ابنه محمد بن زبيدة
في حجر جعفر بن محمد الاشعث فساء ذلك يحيى وقال اذا مات الرشيد و
افضى الامر الى محمد انقضت دولتي ودولة ولدي وتحول الامر الى جعفر بن
محمد الاشعث وولده وكان قد عرف مذهب جعفر في التشيع فاظهر له
انه على مذهبه فسر به جعفر وافضى اليه بجميع اموره وذكر له ما هو عليه
في موسى بن جعفر عليه السلام فلما وقف على مذهبه سعى به الى الرشيد

وكان

وكان الرشيد يرعى لى موضعه وموضع ابيه من نصرة الخلافة فكان يقدم
في امره ويؤخر ويحيى لا يالوان يخطب عليه الى ان دخل يوما الى الرشيد فاظهر
له اكراما وجرى بينهما كلام مزيّة جعفر لحرمته وحرمة ابيه فامر له الرشيد
في ذلك اليوم بعشرين الف دينار فامسك يحيى عن ان يقول فيه شيا حتى
امسى ثم قال للرشيد يا امير المؤمنين قد كنت اخبرتك عن جعفر ومذهبه
فتكذب عنه وههنا امر فيه الفيصل قال وما هو قال انه لا يصل اليه مال
من جهة من الجهات الا اخرج خمسه فوجه به الى موسى بن جعفر ولست
اشك انه قد فعل ذلك في العشرين الالف دينار التي امرت بها له فقال
هرون ان في هذا لفيصلا فارسل الى جعفر ليلا وقد كان عرف سعاية
يحيى فتباينا واظهر كل واحد منهما لصاحبه العداوة فلما طرق جعفر اتى
الرشيد بالليل خشي ان يكون قد سمع فيه قول يحيى وانه انما دعاه ليقتله
فافاض عليه ماء ودعى بمسك وكافور فتحنط بهما ولبس بردة فوق ثيابه
واقبل الى الرشيد فلما وقعت عليه عينه وشم رائحة الكافور ورأى البردة
عليه قال يا جعفر ما هذا فقال يا امير المؤمنين قد علمت انه سعي بي عندك
فلما جاءني رسولك في هذه الساعة لم آمن ان يكون قد قدح في قلبك ما
يقال علي فارسلت الي لتقتلني قال كلا ولكن خبرت انك تبعث الى موسى
بن جعفر من كل ما يصير اليك بخمسه وانك قد فعلت ذلك في العشرين

الا في الامر بالوالتو والتيا
اذا اقتصد فيه متعرب

حطب اسعرم

ونزيل اذا ادفرطات امر فكن الى اذا
نزل بك امر فادح فكن ذا و
الامر الفادح الذي يثقل
يبغظ والجمع الفوادح

الالف دينار فاحببت ان اعلم ذلك فقال جعفر الله اكبر يا امير المؤمنين اكتب

تأمر بعض خدمك يذهب فياتيك بخواتيمها فقال الرشيد لخادم له خذ

خاتم جعفر وانطلق به حتى تاتيني بهذا المال وسمى له جعفر جاريته التي

عندها المال فدفعت اليه البدر بخواتيمها فاتى به الرشيد فقال له جعفر

هذا اول ما تعرف به كذب من سعى بي اليك قال صدقت يا جعفر انصرف

آمنا فاني لا اقبل فيك قول احد قال وجعل يحيى يحتال في اسقاط جعفر قال

النوفلي فحدثني علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي عن بعض مشايخه وذلك في

حجة الرشيد قبل هذه الحجة قال لقيني علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد فقال لي

مالك قد اخملت نفسك مالك لا تدبر امور الوزير فقد ارسل الي فعادلته و

طلبت الحوايج اليه وكان سبب ذلك ان يحيى بن خالد قال ليحيى بن ابي مريم

الا تدلني على رجل من آل ابي طالب له رغبة في الدنيا فاوسع له منها قال بلى

ادلك على رجل بهذه الصفة وهو علي بن الحسين اسمعيل بن جعفر فارسل

اليه يحيى فقال اخبرني عن عمك وعن شيعته والمال الذي يحمل اليه فقال

عندي الخبر وسعى بعمه وكان من سعايته ان قال من كثرة المال عنده انه

اشترى ضيعة تسمى البشيرية بثلثين الف دينار فلما احضر المال قال

البايع لا اريد هذا النقد اريد نقدا كذا وكذا فامر بها فصبت في بيت

ماله واخرج منه ثلثين الف دينار من ذلك النقد ووزنه في ثمن الضيعة

قال

(هامش: عن ذكره وصوبه خطا خفي واهله ... وهو فاعل ... فقط لانباهه ... ضل بحركته)

قال النوفلي قال ابي وكان موسى بن جعفر عليهما السلم يأمر لعلي بن اسمعيل بالمال
ويثق به حتى ربما خرج الكتاب منه الى بعض شيعته بخط علي بن اسمعيل
ثم استوحش منه فلما اراد الرشيد الرحلة الى العراق بلغ موسى بن جعفر ع ا
ان عليا ابن اخيه يريد الخروج مع السلطان الى العراق فارسل اليه ما لك
والخروج مع السلطان قال لان علي دينا قال دينك علي قال فتدبير عيالي قال
انا اكفيهم فابى الا الخروج فارسل اليه مع اخيه محمد بن اسمعيل بن جعفر بثلثمائة
دينار واربعة الف درهم فقال اجعل هذا في جهازك ولا توتم ولدي
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن موسى بن القسم البلخي عن علي بن جعفر
قال جائني محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد وذكر لي ان محمد بن جعفر دخل على
هرون الرشيد فسلم عليه بالخلافة ثم قال لي ما ظننت ان في الارض خليفتين
حتى رايت اخي موسى بن جعفر ع ا يسلم عليه بالخلافة وكان ممن سعى بموسى بن
جعفر عليه السلم يعقوب بن داود وكان يرى راي الزيدية حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال
حدثنا ابرهيم بن ابي البلاد قال كان يعقوب بن داود يخبرني انه قد قال
بالامامة ودخلت اليه بالمدينة في الليلة التي اخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلم

في صبيحتها فقال لي كنت عند الوزير الساعة يعني يحيى بن خالد فحدثني
انه سمع الرشيد يقول عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله كالمخاطب له
بابي انت وامي يا رسول الله اني اعتذر اليك من امر قد عزمت عليه فاني
اريد ان آخذ موسى بن جعفر فاحبسه لاني قد خشيت ان يلقي بين امتك
حربا يسفك فيها دماؤهم وانا احسب انه سياخذه غدا فلما كان من
الغد ارسل اليه الفضل بن الربيع وهو قائم يصلي في مقام رسول الله صلى الله
عليه وآله فامر بالقبض عليه وحبسه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح
قال حدثني صاحب الفضل الربيع عن الفضل الربيع قال كنت ذات ليلة في
فراشي مع بعض جواري فلما كان في نصف الليل سمعت حركة باب المقصورة
فراعني ذلك فقالت الجارية لعل هذا من الريح فلم يمض الا يسيرا حتى رايت
باب البيت الذي كنت فيه قد فتح واذا مسرور الكبير قد دخل علي فقال
لي اجب ولم يسلم علي فايست من نفسي وقلت هذا مسرور دخل الي بلا اذن
ولم يسلم ما هو الا القتل وكنت جنبا فلم اجسر ان اساله انظاري حتى اغتسل
فقالت الجارية لما رات تحيري وتبلدي ثق بالله عز وجل وانهض فنهضت
ولبست ثيابي وخرجت معه حتى اتيت الدار فسلمت على امير المؤمنين وهو
في مرقده فرد علي السلام فسقطت فقال قد اخذك رعب قلت نعم يا امير المؤمنين

احببت نر

التسليم التسليم الله امد

قد اخلك مر

فتركني

فتركني ساعة حتى سكنت ثم قال لهم الى حبسنا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد
وادفع اليه ثلثين الف درهم واخلع عليه خمس خلع فاحمله على ثلث مراكب و
خيره بين المقام معنا او الرحيل عنا الى اي بلد اراد واحب فقلت يا امير المومنين
تأمر باطلاق موسى بن جعفر قال لي نعم فكررت ثلث مرات فقال نعم ويلك
اتريد ان انكث العهد فقلت يا امير المؤمنين وما العهد قال بينا انا في
مرقدي هذا اذ ساورني اسود ما رايت من السودان اعظم منه فقعد
على صدري وقبض على حلقي وقال لي حبست موسى بن جعفر ظالما له فقلت
وانا اطلقه واهب له واخلع عليه فاخذ علي عهد الله عز وجل وميثاقه
وقام عن صدري وقد كادت نفسي تخرج فخرجت من عنده ووافيت
موسى بن جعفر ع وهو في حبسه فرايته قائما يصلي فجلست حتى سلم
ثم ابلغته سلام امير المومنين واعلمته بالذي امرني به في امره واني قد
احضرت ما وصله به فقال ان كنت امرت بشيء غير هذا فافعله فقلت لا
وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما امرت الا بهذا فقال لا حاجة
لي في الخلع والحملان والمال اذ كانت فيه حقوق الامة فقلت ناشدتك
الله ان لا ترده فيغتاظ فقال اعمل به ما احببت واخذت بيده عليه فاخرجته
من السجن ثم قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني السبب
الذي نلت به هذه الكرامة من هذا الرجل فقد وجب حقي عليك لبشارتي

ساوره اخذ برأسه وفلانا واثبه سوارا ، مساورة ق

وفيت القوم اتيتهم ص

السلم م

قال الفيروزابادي في باب الزاي المهملة في فصل الهاء الهنبز ايضاً الثور والفرس والاديم وليس في باب الزاي المعجمة الهنبز فالمراد بالهنبازين الاديم وبالزاي المعجمة تصحيف

اياك ولما اجراه الله على يدي من هذا الامر فقال عليه السلام رايت النبي صلى الله عليه وآله

ليلة الاربعاء في النوم فقال لي يا موسى انت محبوس مظلوم فقلت نعم يا رسول

الله محبوس مظلوم فكرر علي ذلك ثلثاً ثم قال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع

الى حين اصبح غداً صائماً واتبعه بصيام الخميس والجمعة فاذا كان وقت الافطار

فصل اثنى عشر ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد واثنى عشر مرة قل هو الله احد

فاذا صليت منها اربع ركعات فاسجد ثم قل يا سابق الفوت يا سامع كل

صوت يا محيي العظام وهي رميم بعد الموت اسئلك باسمك العظيم الاعظم

ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته الطاهرين وان تعجل لي

الفرج مما انا فيه ففعلت فكان الذي رايت حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن الحسن المدني

عن ابي محمد عبد الله بن الفضل قال كنت احجب الرشيد فاقبل علي يوماً غضبانا

وبيده سيف يقلبه فقال لي يا فضل بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه و

آله لئن لم تأتني بابن عمي لاخذت الذي فيه عيناك فقلت بمن اجيئك

فقال بهذا الحجازي فقلت واي الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي

بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال الفضل فخفت من الله عز وجل ان اجيء

به اليه ثم فكرت في النقمة فقلت له افعل فقال ائتني بسوطين وهنبازين و

جلادين قال فاتيته بذلك ومضيت الى ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلام

لدفع البليات

الحسين در

اقسم خ

عينيك در

السوط الذي يضرب به در

وبساد نين در

السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع سدنة

فاتيت الى خربة فيها كوخ من جرايد النخل فاذا انا بغلام اسود فقلت له
استاذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت
اليه فاذا انا بغلام اسود بيده مقص ياخذ اللحم من جبينه وعرنين انفه
من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله اجب الرشيد فقال
ما للرشيد ومالي اما تشغله نعمته عني ثم وثب مسرعا وهو يقول لولا اني سمعت
في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان طاعة السلطان للتقية
واجبة اذا ما جيت فقلت له استعد للعقوبة يا ابا ابرهيم رحمك الله فقال
عليه السلام اليس معي من يملك الدنيا والاخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي
ان شاء الله قال الفضل بن الربيع فرايته وقد ادار يده يلوح بها على راسه
ثلث مرات فدخلت على الرشيد فاذا هو كانه امرأة ثكلى قائم حيران فلما راني
قال لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا تكون ازعجته
فقلت لا قال لا تكون اعلمته اني عليه غضبان واني قد هيجت على نفسي ما لم
اريده ائذن له بالدخول فاذنت له فلما راه وثب اليه قائما وعانقه وقال
له مرحبا بابن عمي واخي ووارث نعمتي ثم اجلسه على فخذيه فقال له ما الذي
تقطعك عن زيارتنا فقال سعة مملكتك وحبك للدنيا فقال ايتوني
بحقة الغالية فاتي بها فغلفه بيده ثم امران يحمل بين يديه خلع وبدرتان
دنانير فقال موسى بن جعفر عليه السلام والله لولا اني ارى ان ازوج بها من عزاب

المقص المقراض ص
العرنين بالكسر الانف كله او ما صلب من عظمه ومن كل شيء اوله ق

ولاح النجم والاح اذا بدا وظهر وتلالأ مجمع

ازعجه اقلقه وقلعه من مكانه مجمع

يقال غلف لحيته بالغالية من باب ضرب اي لطخها بها واكثر والغالية ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد مجمع

خسف الله بفلان الارض غيبته فيها ق

بني ابي طالب لئلا ينقطع نسله ابدا ما قبلتها ثم تولى عليه السلام وهو يقول

الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا امير المؤمنين اردت ان تعاقبه فخلعت

عليه واكرمته فقال لي يا فضل انك لما مضيت لتجيئني به رايت اقواما قد

احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرسوها في اصل الدار يقولون ان

آذى ابن رسول الله خسفنا به وان احسن اليه انصرفنا عنه وتركنا فتبعته

عليه السلام فقلت له ما الذي قلت حتى كفيت امر الرشيد فقال دعاء

جدي علي بن ابي طالب ع كان اذا دعى به ما برز الى عسكر الا هزمه ولا الى

فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قلت اَللّٰهُمَّ بِكَ

اُسَاوِرُ وَبِكَ اُحَاوِلُ وَبِكَ اُحَاوِرُ وَبِكَ اَصُولُ وَبِكَ اَنْتَصِرُ وَبِكَ اَمُوتُ

وَبِكَ اُحْيِي اَسْلَمْتُ نَفْسِي اِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ اَمْرِي اِلَيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا

بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَتَرْتَنِي عَنِ الْعِبَادِ

بِلُطْفِ مَا خَوَّلْتَنِي وَاَغْنَيْتَنِي اِذَا هَوَيْتُ رَدَدْتَنِي وَاِذَا عَثَرْتُ قَوَّمْتَنِي

وَاِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِي وَاِذَا دَعَوْتُ اَجَبْتَنِي يَا سَيِّدِي اِرْضَ عَنِّي فَقَدْ

اَرْضَيْتَنِي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن

ابيه عن عثمان بن موسى عن بعض اصحابه قال قال ابو يوسف للمهدي و

عنده موسى بن جعفر ع تأذن لي ان اسئله عن مسائل ليس عنده فيها شيء

فقال له نعم فقال لموسى بن جعفر ع اسئلك قال نعم قال ما تقول في التظليل

للمحرم

احدقوا واحدقوا اي اطافوا م

جمع حربة

سبب الخمر وغيره ق

السلطان سطوته

لدفع شر الظالم

الحور الرجوع ق

بلطفك مر

سقط

والشيب ق

الصرة الزلة ص

سخينة كسفينة لقب قريش ق المدية مثلثة الشفرة ق
ظبة السهم طرفه ص
شحذت السكين اشحذه شحذا
اي حددته ص

للمحرم قال لا يصلح قال فيضرب الخباء في الارض ويدخل البيت قال نعم قال
فما الفرق بين هذين قال ابو الحسن ع ما تقول في الطامث اتقضي الصلوة
قال لا قال فتقضي الصوم قال نعم قال ولم قال هكذا جاء قال ابو الحسن عليه
السلام وهكذا جاء هذا فقال المهدي لابي يوسف ما اراك صنعت
شيئا قال رماني بحجر دامغ حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن
سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال انهي الخبر الى ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى
بن المهدي في امره فقال لاهل بيته ما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عنه
وان تغيب شخصك فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلم ثم قال
زَعَمَتْ سَخِينَةُ اَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلَيُغْلَبَنَّ مَغَالِبُ الغَلَّابِ ثم رفع عليه السلام
يده الى السماء فقال اَللّٰهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَاَرْهَفَ لِي
شَبَا حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي
عَنِ احْتِمَالِ الفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنْ مُلِمَّاتِ الجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذٰلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ
لَا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي فَالْقَيْتَهُ فِي الحَفِيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي خَائِبًا مِمَّا اَمَّلَهُ فِي
دُنْيَاهُ مُتَبَاعِدًا مِمَّا رَجَاهُ فِي آخِرَتِهِ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقَاقِكَ
سَيِّدِي اَللّٰهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا

ومغه كنصره ومنعه شجه حتى بلغت الشجة الدماغ ق

مُغَلَّب

وشبا كل شيء حده طرفه ص

وعجزي عجز فرد وعجزي عنه اي اتقله ص

الجوح الاستيصال ومنه الجائحة وهي الشدة ص

وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته مجمع

اي بقصد ... ... [illegible]

وفيه الروايات عن ... اذا بلغت ... الدروف ... [illegible]

[illegible]

نيما يليه وعجزاعما يناويه اللهم واعدني عليه من عدوي حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي ففي ذلك يقول بعض من حضر موسى عليه السلام من اهل بيته: وسارية لم تسر في الارض تبتغي محلا ولم تقطع به البعد قاطع: سرت حيث لم تحدي الركاب ولم تنخ لورد ولم تقصر لها العمر صانع: تمر وراء الليل والليل ضارب بجثمانه فيه سمير وهاجع تفتح ابواب السماء ودونها اذا قرع الابواب منهن قارع: اذا وردت لم يرد الله دونها على اهلها والله راء وسامع واني لارجو الله حتى كانما: اري بجميل الظن ما الله صانع حدثنا ابو احمد بن هاني بن محمد بن محمود العبدي رضي الله عنه قال حدثنا باسناده رفعه ان موسى بن جعفر ع دخل على الرشيد فقال له الرشيد يا بن رسول الله اخبرني عن الطبايع الاربع فقال موسى ع اما الريح فانه ملك يداري واما الدم فانه عبد عادم وربما قتل العبد مولاه واما البلغم فانه خصم جدل ان سددته من جانب انفتح من آخر واما المرة فانها ارض اذا اهتزت رجفت بما فوقها فقال هرون يا بن رسول الله تنفق على الناس

لعدوي طلبك الى زوال النعمة عنه ... استعديت على فلان للامير فاعداني ... والاسم العدوى وهي المعونة صح

الحنق الغيظ صح

القديم

والسارية السحابة التي تأتي ليلا

الركاب الابل

سارب

السارب الذاهب على وجهه في الارض

الجثمان ... الجسم

سمير ... سهير

الهجوع النوم

ربعه ... اجتمع

تنفق ... ؟ يترع ... رجل ... الطبايع الاربع ... الصفراء ...

هزت الشي هزا ... حركته صح

الرجفة الزلزلة صح

مركوز

من كنوز الله ورسوله حدثنا ابو احمد هانی بن محمد بن محمود العبدی رضی الله
عنه قال حدثنا ابی محمد بن محمود باسناده رفعه الی موسی بن جعفر ع انه قال لما دخلت
علی الرشید سلمت علیه فرد علی السلام ثم قال یا موسی بن جعفر خلیفتین یجبی
الیهما الخراج فقلت یا امیر المؤمنین اعیذک بالله ان تبوء باثمی واثمک وتقبل
الباطل من اعدائنا علینا فقد علمت انه قد کذب علینا منذ قبض رسول الله
صلی الله علیه وآله لما علم ذلک عندی فان رایت بقرابتک من رسول الله
صلی الله علیه وآله ان تأذن لی احدثک بحدیث اخبرنی به ابی عن آبائه
عن جدی رسول الله صلی الله علیه وآله انه قال ان الرحم اذا مست الرحم
تحرکت واضطربت فناولنی یدک جعلنی الله فداک فقال ادن فدنوت
منه فاخذ بیدی ثم جذبنی الی نفسه وعانقنی طویلا ثم ترکنی وقال اجلس
یا موسی فلیس علیک باس فنظرت الیه فاذا انه قد دمعت عیناه فرجعت
الی نفسی فقال صدقت وصدق جدک صلی الله علیه لقد تحرک دمی واضطربت
عروقی حتی غلبت علی الرقة وفاضت عیناي وانا ارید ان اسئلک عن اشیاء
تتلجلج فی صدری منذ حین لم اسئل عنها احدا فان انت اجبتنی عنها
خلیت عنک ولم اقبل قول احد فیک وقد بلغنی انک لم تکذب قط فاصدقنی
عما اسئلک مما فی قلبی فقلت ما کان علمه عندی فانی مخبرک عنه ان انت
امنتنی قال لک الامان ان صدقتنی وترکت التقیة التی تعرفون بها معشر

بني فاطمة فقلت اسألك يا امير المؤمنين عما تشاء قال اخبرني لم فضلتم علينا ونحن
من شجرة واحدة و بنو عبد المطلب ونحن وانتم واحد انا بنو العباس وانتم
ولد ابي طالب وهما عما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابتهما منه سواء فقلت نحن اقرب
قال وكيف ذلك قلت لان عبد الله وابا طالب لاب وام فابوكم العباس
ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طالب قال فلم ادعيتم انكم ورثتم
النبي صلى الله عليه وسلم والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفي ابو طالب قبله
والعم العباس عمه حي فقلت ان راي امير المؤمنين ان يعفيني من هذه
المسألة ويسالني عن كل باب سواه يريده فقال لا او تجيب فقلت فامني
قال قد امنتك قبل الكلام فقلت ان في قول علي بن ابي طالب ع انه ليس
مع ولد الصلب ذكرا كان او انثى لاحد سهم الا للابوين والزوج والزوجة
ولم يثبت للعم مع ولد الصلب ذكرا كان او انثى لاحد سهم ميراث ولم يعطي
به الكتاب الا ان تيما وعديا وبني امية قالوا العم والد رأيا منهم بلا حقيقة
ولا اثر عن الرسول صلعم ومن قال بقول علي عليه السلام من العلماء فقضاياهم
خلاف قضايا هؤلاء هذا نوح بن دراج يقول في هذه المسألة بقول علي
عليه السلام وقد حكم به وقد ولاه امير المؤمنين المصرين الكوفة والبصرة
وقد قضى به فانهي الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضار من يقول بخلافه
فولد منهم سفيان الثوري وابرهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا

عمو مرد

تمهي علمية ... وانهيت الامر الى الحاكم

المزني د

انه

انه قول علي ع في هذه المسئله فقال لهم فيما بلغني بعض العلماء من اهل
الحجاز فهم لا يفتون به وقد قضى به نوح بن دراج فقالوا حُبِس نوح وحُبِّنا
وقد امضى امير المؤمنين قضيته بقول قدماء العامة عن النبي ص انه قال
عليّ اقضاكم وكذلك قال عمر بن الخطاب عليّ اقضانا وهو اسم جامع لان جميع
ما مدح به النبي صلعم اصحابه من القراءة والفرايض والعلم داخل في القضاء
قال زدني يا موسى قلت المجالس بالامانات وخاصة مجلسك فقال لا باس
عليك فقلت ان النبي ص لم يورّث من لم يهاجر ولا اثبت له ولاية حتى
يهاجر فقال ما حجتك فيه فقلت قول الله تع والذين امنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فقضى وان عمي العباس لم
يهاجر فقال لي اسالك يا موسى هل افتيت بذلك احدا من اعدائنا ام
اخبرت احدا من الفقهاء في هذه المسئلة بشيء فقلت اللهم لا وما سالني
عنها الا امير المؤمنين ثم قال لم جوّزتم للعامه والخاصة ان ينسبوكم
الى رسول الله ص ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي وانما ينسب
المرأة الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي صلعم جدكم من قبل امكم فقلت
يا امير المؤمنين لو ان النبي صلى الله عليه وآله نشر فخطب اليك كريمتك
هل كنت تجيبه فقال سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم
وقريش بذلك فقلت له لكنه عليه السلام لا يخطب الي ولا ازوجه فقال

حبسنا و جبر نوح و جبنا

ولِمَ فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم

انا ذرية النبي والنبي عليه السلام لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى

وانتم ولد البنت ولا يكون لها عقب فقلت اسالك بحق القرابة والقبر

ومن فيه الا ما اعفاني عن هذه المسئلة فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد

علي وانت يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك

في كل ما اسألك عنه حتى تأتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر

ولد علي انه لا يسقط عنكم منه شيء لا الف ولا واو الا تأويله عندكم واحتججتم

بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم عن رأي العلماء

وقياسهم فقلت تأذن لي في الجواب فقال هات قلت اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود و

سليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين و

زكريا ويحيى وعيسى والياس من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس لعيسى

اب فقلت انما الحقناه بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم عليها السلام

وكذلك الحقنا بذراري النبي صلى الله عليه وآله من قبل امنا فاطمة

عليها السلام ازيدك يا امير المؤمنين قال هات قلت قول الله تعالى فمن

حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

في بدل الحقناه

ولم

ولم يدع احدٌ انه ادخل النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند المباهلة للنصارى الا عليّ

بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين فكان تاويل قوله عزّ وجل ابناءنا الحسن

والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب على ان العلماء قد اجمعوا

على ان جبرئيل ع قال يوم احد يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي قال لانه

مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذو

الفقار ولا فتى الا علي فكان كما مدح الله تع به خليله ع اذ يقول فتى يذكرهم

يقال له ابرهيم انا معشر بني عمك نفتخر بقول جبرئيل انه منا فقال احسنت يا موسى

ارفع الينا حوائجك فقلت له اول حاجة ان تاذن لابن عمك ان يرجع الى حرم

جده ع والى عياله ثم قال ننظر ان شاء الله تع فروي انه انزله عند سندي

بن شاهك وزعم انه توفي عنده والله اعلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق

الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو

العباس احمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمن النوفلي قال سمعت ابي يقول لما

قبض الرشيد على موسى بن جعفر عليه السلام قبض اليه وهو عند راس النبي صلى الله

عليه وآله قائما يصلي فقطع عليه صلوته وحمل وهو يبكي ويقول اليك اشكو يا

رسول الله ما القى واقبل الناس من كل جانب يبكون ويضجون فلما حمل الى بين

يدي الرشيد شتمه وجفاه فلما جن عليه السلام الليل امر بقبتين فهيئتا

له فحمل موسى بن جعفر ع الى احدهما في خفاء ودفعه الى حسان السروي

موسى ر عمك
حبسه عند سندي بن شاهك
الصيرفي در
اضج القوم اذا اجلبوا وصاحوا فاذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا

وامره بان يُصَيِّربه في قبّة الى البصرة فيُسلَّم الى عيسى بن ابي جعفر وهو اميرها
ووجه قبة اخرى علانية نهارا الى الكوفة معها جماعة ليَعْمَى على الناس
امر موسى بن جعفر فقدم حسان البصرة قبل التروية بيوم فدفعه الى عيسى بن
ابي جعفر نهارا علانية حتى عرف ذلك وشاع خبره فحبسه عيسى في بيت من
بيوت المجلس الذي كان يجلس فيه واقفل عليه وشغله العيد عنه فكان لا
يفتح عنه الباب الا في حالتين حالة يخرج فيها الى الطهور وحالة يدخل
اليه فيها الطعام قال ابي فقال لي الفيض بن ابي صالح وكان نصرانيا
ثم اظهر الاسلام وكان زنديقا وكان يكتب لعيسى بن جعفر وكان بي خاصا
فقال يا ابا عبد الله لقد سمع هذا الرجل الصالح في ايامه هذه في هذه الدار
التي هو فيها من ضروب الفواحش والمناكير ما اعلم ولا اشك انه لم يخطر بباله
قال ابي وسعى بي في تلك الايام الى عيسى بن جعفر بن ابي جعفر علي بن يعقوب بن
عون بن العباس بن ربيعة في رقعة دفعها اليه احمد بن اُسيد حاجب عيسى قال
وكان علي بن يعقوب من مشايخ بني هاشم وكان اكبرهم سنا وكان مع
كبر سنه يشرب الشراب ويدعو احمد بن اُسيد الى منزله فيحتفل له ويأتيه
بالمغنين والمغنيات يطمع في ان يذكره لعيسى فكان في رقعته التي رفعها
اليه انك تقدم علينا محمد بن سليمان في اذنك واكرامك وتخصه بالمسك
وفينا من هو اسن منه وهو يدين بطاعة موسى بن جعفر المحبوس عندك قال

القبة بالضم من البناء والجمع قُبَب وقِباب وبيت مقبب جعل فوقه قبة والهوادج تقبب صح

بسيرد

سمعت م

حفل القوم حفلا اجتمعوا والمجلس كثر اهله وتحفّل تزين

حفلته

راي

ابي فاني لقائل في يوم قايظ اذ حركت حلقة الباب علي فقلت ما هذا قال لي

الغلام قعنب بن يحيى على الباب يقول لا بد من لقائك الساعة فقلت ما جاء

الا لامر ائذنوا له فدخل فخبرني عن الفيض بن ابي صالح بهذه القصة والدقة

قال وقد كان قال لي الفيض بعد ما اخبرني لا تخبر ابا عبد الله فتحزنه فان الرافع

عند الامير لم يجد فيه مساغا وقد قلت للامير افي نفسك من هذا شيء حتى

اخبر ابا عبد الله فياتيك ويحلف على كذبه فقال لا تخبره فتغمه فان ابن عمه

انما حمله على هذا الحسد له فقلت له ايها الامير انت تعلم انك لا تخلو باحد

خلوتك به فهل حملك على احد قط قال معاذ الله قلت فلو كان له مذهب يخالف

فيه الناس لاحب ان يحملك عليه قال اجل ومعرفتي به اكثر قال ابي فدعوت بدابتي

وركبت الى الفيض من ساعتي فصرت اليه ومعي قعنب في الظهيرة فا

ستاذنت اليه فارسل الي وقال جعلت فداك قد جلست مجلسا ارفع قدرك

عنه واذا هو جالس على شرابه فارسلت اليه والله لا بد من لقائك فخرج

الي في قميص رقيق وازار مورد فاخبرته بما بلغني فقال للقعنب لا جزيت

خيرا الم اتقدم اليك ان لا تخبر ابا عبد الله فتغمه ثم قال لي لا باس فليس

في قلب الامير من ذلك شيء قال فما مضت بعد ذلك الا ايام يسيرة حتى

حمل موسى بن جعفر عليه السلام الى بغداد وحبس ثم اطلق ثم حبس ثم سلم الى

السندي بن شاهك فحبسه وضيق عليه ثم بعث اليه الرشيد بسم في

رطب وامره ان يقدمه اليه ويحتم عليه في تناوله منه ففعل فمات صلوات
الله عليه حدثنا علي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابرهيم بن هشام المكتب
واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن
ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن المتوكل
رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان بن
عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على راس المأمون فقال اتدرون
من علمني التشيع فقال القوم جميعا لا والله ما نعلم قال علمنيه الرشيد قيل له
وكيف ذلك والرشيد كان يقتل اهل هذا البيت قال كان يقتلهم على الملك
لان الملك عقيم ولقد حججت معه سنة فلما صار الى المدينة تقدم الى حجابه
وقال لا يدخلن علي رجل من اهل المدينة ومكة من ابناء المهاجرين والانصار
وبني هاشم وساير بطون قريش الا نسب نفسه وكان الرجل اذا دخل عليه
قال انا فلان بن فلان حتى ينتهي الى جده الى هاشمي او قريشي او مهاجري
او انصاري فيصله من المال بخمسة الاف دينار وما دونها الى مائتي دينار
على قدر شرفه وهجرة ابائه فانا ذات يوم واقف اذ دخل الفضل بن الربيع
فقال يا امير المؤمنين على الباب رجل زعم انه موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين علي بن ابي طالب فاقبل علينا ونحن قيام على راسه والامين
والمؤتمن وساير القواد فقال احفظوا على انفسكم ثم قال لاذنه ايذن له ولا

ينزل

ينزل الا على بساطي فانه كذلك اذ دخل شيخ مسجد قد انهكته العبادة كانه
شن بال قد كلم السجود وجهه وانفه فلما راى الرشيد رمى بنفسه عن حمار
كان راكبه فصاح الرشيد لا والله الا على بساطي فمنعه الحجاب من الترجل و
نظرنا اليه باجمعنا بالاجلال والاعظام فما زال يسير على حماره حتى صار الى
البساط والحجاب والقواد محدقون به فنزل فقام اليه الرشيد الى اخر البساط
وقبل وجهه وعينيه واخذ بيده حتى صيره في صدر المجلس واجلسه معه
فيه وجعل يحدثه ويقبل بوجهه عليه ويساله عن احواله ثم قال له يا
ابا الحسن ما عليك من العيال فقال يزيدون على الخمسماية قال اولاد كلهم
قال لا اكثرهم موالي وحشم واما الولد فلي نيف وثلثون الذكران منهم كذا و
النسوان منهم كذا قال فلم لا تزوج النسوان من بني عمومتهن واكفائهن قال
اليد تقصر عن ذلك قال فما حال الضيعة قال تعطي في وقت وتمنع في آخر
قال فهل عليك دين قال نعم قال كم قال نحو من عشرة آلف دينار فقال الرشيد
يا ابن عم انا اعطيك من المال ما تزوج الذكران والنسوان وتقضي الدين
وتعمر الضياع فقال له وصلتك رحم يا ابن عم وشكر الله لك هذه النية
الجميلة والرحم ماسة والقرابة واشجة والنسب واحد والعباس عم
النبي صلى الله عليه وآله وصنو ابيه وعم علي بن ابي طالب وصنو ابيه وما
ابعدك الله من ان تفعل ذلك وقد بسط يدك واكرم عنصرك واعلى

محدثك فقال افعل ذلك يا ابا الحسن وكرامة فقال يا امير المؤمنين ان
الله عز وجل قد فرض على ولاة عهده ان ينعشوا فقراء الامة ويقضوا
عن الغارمين ويؤدوا عن المثقل ويكسوا العاري ويحسنوا الى العاني وانت
اولى من يفعل ذلك فقال افعل يا ابا الحسن ثم قام فقام الرشيد لقيامه
وقبل عينيه ووجهه ثم اقبل علي وعلى الامين والموتمن فقال يا عبد الله
ويا محمد ويا ابرهيم بين يدي عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه
وشيعوه الى منزله فاقبل علي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام سرا بيني
وبينه فبشرني بالخلافة فقال لي اذا ملكت هذا الامر فاحسن الى ولدي ثم
انصرفنا وكنت اجرى ولد ابي عليه فلما خلا المجلس قلت يا امير المؤمنين من
هذا الرجل قد عظمته واجللته وقمت من مجلسك اليه فاستقبلته واقعدته
في صدر المجلس وجلست دونه ثم امرتنا باخذ الركاب له قال هذا امام الناس
وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا امير المؤمنين اوليست
هذه الصفات كلها لك وفيك فقال انا امام الجماعة في الظاهر بالغلبة
والقهر وموسى بن جعفر امام حق والله يا بني انه لاحق بمقام رسول الله
صلى الله عليه وآله مني ومن الخلق جميعا ووالله لو نازعتني في هذا الامر لاخذت
الذي فيه عيناك فان الملك عقيم فلما اراد الرحيل من المدينة الى مكة امر
بصرة سوداء فيها مائتا دينار ثم اقبل الى الفضل بن الربيع فقال اذهب

بهذه

بهذه الى موسى بن جعفر وقل له يقول لك امير المؤمنين نحن في ضيقة و
سيأتيك برنا بعد هذا الوقت فقمت في صدره فقلت يا امير المؤمنين تعطي
ابناء المهاجرين والانصار وسائر قريش وبني هاشم ومن لا يعرف حسبه
ونسبه خمسة آلف دينار الى ما دونها وتعطي موسى بن جعفر وقد اعظمته
واجللته مايتي دينار اخس عطية اعطيتها احدا من الناس فقال اسكن لا ام لك
فاني لو اعطيت هذا ما ضمنته له ما كنت امنته ان يضرب وجهي غدا بمائة
الف سيف من شيعته ومواليه وفقر هذا واهل بيته اسلم لي ولكم من بسط
ايديهم واعينهم فلما نظر الى ذلك مخارق المغني دخل من ذلك غيظ فقام
الى الرشيد فقال يا امير المؤمنين قد دخلت المدينة واكثر اهلها يطلبون
مني شيئا وان خرجت ولم اقسم فيهم شيئا لم يتبين لهم تفضل امير المؤمنين
علي ومنزلتي عنده فامر له بعشرة الاف دينار فقال له يا امير المؤمنين بنات
هذه
اريدان ازوجهن وانا محتاج الى جهازهن فامر له بعشرة الاف دينار اخرى
فقال له يا امير المؤمنين لا بد من غلة تعطينيها ترد علي وعلى عيالي وبناتي و
ازواجهن القوت فامر له باقطاع ما يبلغ غلته في السنة عشرة الاف دينار
وامر ان يعجل ذلك عليه من ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد موسى
بن جعفر ع وقال له قد وقفت على ما عاملك به هذا الملعون وما امر لك
به وقد احتلت عليه لك واخذت منه صلات ثلثين الف دينار واقطاعا

والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال

يتبين

هذا لاهل المدينة و
علي دين احتاج ان
اقضيه فامر بعشرة
الاف دينار اخرى
فقال له يا امير المؤمنين

واقطعته قطيعة
ارض
الخراج

يغل في السنة عشرة الف دينار ولا والله يا سيدي ما احتاج الى شئ من
ذلك وما اخذته الا لك وانا اشهدك بهذه الاقطاع و قد حملتها
اليك فقال بارك الله لك وفي مالك واحسن جزاك ما كنت لاخذ منه
درهما واحدا ولا من هذه الاقطاع شيئا و قد قبلت صلتك وبرك فانصرف
راشدا ولا تراجعني في ذلك فقبل يده وانصرف حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت
المامون يقول ما زلت احبّ اهل البيت عليهم السلام واظهر للرشيد بغضهم
تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقسم معه فلما كان بالمدينة استاذن
عليه الناس وكان اخر من اذن له موسى بن جعفر ع ودخل فلما نظر اليه
الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه
فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت
يا ابا الحسن وكيف عيالك وكيف عيال ابيك كيف انتم ما حالكم فما زال يسأله
عن هذا وابو الحسن ع يقول خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض
فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلام فاقعده وعانقه واسلم عليه وودعه
قال المامون وكنت اجري في الدار عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام قلت لابي يا امير المؤمنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئا
ما رايتك فعلته باحد من ابناء المهاجرين والانصار ولا ببني هاشم فمن

جثا ركبتيه او جثو وجثى بقيها جاث على ركبتيه او قام على اطراف اصابعه ق

هذا

هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ان

اردت العلم الصحيح فعند هذا قال المامون فحينئذ انغرس في قلبي محبتهم

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم

عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس الرشيد موسى بن جعفر

ع جن عليه الليل فخاف هرون ان يقتله فجدد موسى ع طهوره فاستقبل

بوجهه القبلة وصلى لله اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال يا

سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل

وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة

ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء

والامعاء خلصني من يد هرون قال فلما دعى موسى عليه السلام بهذه

الدعوات اتى هرون رجل اسود في منامه وبيده سيف قد سله فوقف

على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا

ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء

الحاجب فقال له اذهب الى السجن فاطلق عن موسى بن جعفر ع قال فخرج الحاجب

فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو

موسى ع مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف الليل الا لشر يريد

بي فقام باكيا حزينا مغموما ايسا من حيوته فجاء الى هرون وهو ترتعد فرايصه

متن ناحيه م

بين م

العلاوة بالكسر ... الراس والعنق ... المعد ابين ...

خرج الحاجب يدعو موسى بن جعفر فا من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة م

الارتعاد الاضطراب ...

فقال سلام على هرون فزدع قال لهرون ناشدتك بالله هل دعوت في السلام ثم

جوف الليل بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل

اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يد

هارون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك

يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه

واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات فعلمه قال فاطلق عنه

وسلمه الى الحاجب ليسلمه الى الدار ويكون معه فصار موسى بن جعفر عليه السلام

كريما شريفا عند هرون وكان انه يدخل عليه في كل خميس الى ان حبسه الثانية فلم

يطلق عنه حتى سلمه الى السندي بن شاهك وقتله بالسم حدثنا ابو بكر

محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن بحر الشيباني قال حدثنا

الخزري ابو العباس بالكوفة قال حدثنا الثوباني قال كانت لابي الحسن موسى بن

جعفر عليه السلام بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى وقت

الزوال فكان هرون ربما صعد سطحا يشرف منه على الحبس الذي حبس

فيه ابو الحسن عليه السلام فكان يرى ابا الحسن عليه السلام ساجدا فقال

للربيع يا ربيع ما ذاك الثوب الذي اراه كل يوم في ذلك الموضع قال يا امير المومنين

ما ذاك بثوب وانما هو موسى بن جعفر عليه السلام له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس

الى وقت الزوال قال الربيع فقال لي هرون اما ان هذا من رهبان بني هاشم قلت

فالك

غرم الراقي قرأ العزائم اي الرقاء وهي آيات من القرآن يقرأ على ذوي الآفات رجاء البرء ق

وقد صدر هذه المعجزة للرضا عليه السلم مذكور في هذا الكتاب في باب الاربعين.

قالت فقد ضيّقت عليه الحبس قال هيهات لابدّ من ذلك باب

الاخبار التي رويت في صحة وفاة ابي ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد بن علي

بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام حدثنا محمد بن

الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفّار و

سعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين

عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل

به امر ابي الحسن موسى بن جعفر عم ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له

رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام ابو الحسن

عليه السلام تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح

والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن عليه السلام ان رفع راسه على اسد

مصور الى بعض الستور فقال له يا اسد خذ عدو الله قال فوثبت تلك

الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون

وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم فطارت عقولهم خوفا من هول

ما راوا فلما افاقوا من ذلك قال هرون لابي الحسن عليه السلام سالتك بحقي

عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى ردت

ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته

من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشياء في افاتة نفسه حدثنا ابي رضي الله

(الهامش)

انتسب ابن الصلاح امر القراءة وان ابن المعلى ... والمقابلة ... الحسن ... نفضل الله بها ...

الناموس الرضا ايمين الرجل من الاحتيال وانمس الرجل بتشديد النون استتر وهو انفعل

استفز استخف واخرجه من داره

معجزة اسد الصورة في بعض الستور للكاظم عليه السلام

في افاتة لنفسه نفسه

وفي رواية ان الرشيد امر حميد بن مهران الحاجب بالاستخفاف به عليه السلام فقال له ان القوم افتتنوا بك بلا حجة فاريد ان يا كلني ان الانسان الصورة ان على ... الاسد ... فان عليه السلام الاسد ... وكلاهما ... لا والله ما عود ... الا مران ...

عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الحسن بن
محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل
قوله قال قال لي رايت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله
قط في نسكه وفضله قال قلت من هو وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي
بن شاهك ونحن ثمانون رجلا فادخلنا على موسى بن جعفر عم فقال لنا السندي
يا هولاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون
انه فعل به مكروه ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه
غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظره ان يقدم فيناظره
امير المؤمنين دها هو ذا صحيح فسالوه فقال اما ما ذكر من التوسعة فهو على
ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سممت في تسع تمرات واني اخضر غدا
وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب
مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول
القول ثقة جدا عند الناس حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عامر قال حدثني الحسن بن محمد القطعي
قال حدثنا الحسن بن علي النخاسي العدل قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد
الخزاز قال حدثنا علي بن جعفر بن عمر قال حدثني عمر بن واقد قال ارسل الي
السندي بن شاهك في بعض الليل وانا ببغداد يستحضرني فخشيت

هو

السعف محركة جريد النخل او ورقه واكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت رطبة فشطبة ق

ان يكون ذلك لسوء يريده بي قال فاوصيت عيالي بما احتجت اليه وقلت
انا لله وانا اليه راجعون ثم ركبت اليه فلما راني مقبلا قال يا ابا حفص
لعلنا ارعبناك وافزعناك قلت نعم قال فليس هناك الا خير قلت فرسول
تبعثه الى منزلي يخبرهم خبري فقال نعم يا ابا حفص اتدري لم ارسلت اليك
فقلت لا قال اتعرف موسى بن جعفر قلت اي والله اني لاعرفه وبيني وبينه
صداقة منذ دهر فقال من ههنا ببغداد يعرفه ممن يقبل قوله فسميت له
اقواما ووقع في نفسي انه عليه السلام قد مات قال فبعث وجاء بهم كما جاء بي فقال
فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفر فسموا له قوما فجاء بهم فاصبحنا
ونحن في الدار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفر وقد صحبه قال ثم
قام ودخل وصلينا فخرج كاتبه ومعه طومار وكتب اسماءنا ومنازلنا
واعمالنا وحلانا ثم دخل الى السندي قال فخرج السندي فضرب يده الي
فقال لي قم يا ابا حفص فنهضت ونهض اصحابنا ودخلنا فقال لي يا ابا حفص
اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر فكشفته فرايته ميتا فبكيت فا
سترجعت ثم قال للقوم انظروا اليه فدنا واحد بعد واحد فنظروا اليه
ثم قال تشهدون كلكم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد قال قلنا نعم نشهد انه
موسى بن جعفر ع ثم قال يا غلام اطرح على عورته منديلا واكشفه قال
نفعل فقال اترون به اثرا تنكرونه فقلنا لا ما نرى به شيئا ولا نراه الا ميتا

تكفينه ودفنه ع

قال فلا تبرحوا حتى تغسلوه واكفنه وادفنه قال فلم نبرح حتى غسل وكفن و
حمل الى المصلى فصلى عليه السندي بن شاهك ودفناه ورجعنا وكان عمر بن
واقد يقول ما احد هو اعلم بموسى بن جعفر ع مني كيف يقولون انه حي وانا
دفنته حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلم قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خليلان
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عتاب بن اسيد عن جماعة من مشايخ
اهل المدينة قالوا لما مضى خمس عشر سنة من ملك الرشيد استشهد
ولي الله موسى بن جعفر عليه السلام مسموما سمه السندي بن شاهك
بامر الرشيد في الحبس المعروف بدار المسيب بباب الكوفة وفيه السدرة ومضى
عليه السلام الى رضوان الله تعالى وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون من
رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة وقد تم عمره اربعا وخمسين
سنة وتربته في الجانب الغربي بباب التبن في المقبرة المعروفة بمقابر
قريش حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري بنيسابور
في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن بن عبد الله الصيرفي عن ابيه
قال توفي موسى بن جعفر ع في يد السندي بن شاهك عليه اللعنة فحمل على نعش ونودي
عليه هذا امام الرافضة فاعرفوه فلما اتي به مجلس الشرطة اقام اربعة نفر

فنادوا

مشهد

تاريخ وفاته ع

الشرطة بالسكون والحركة خيار الجند واول كتيبة تحضر الحرب والجمع شرط وصاحب الشرطة [illegible] في باب الجمعة [illegible] [illegible] [illegible] الذين [illegible] الدنيا [illegible] صاحب الشرطة [illegible]

فنادوا الامن اراد ان يرى الخبيث بن الخبيث فليخرج وخرج سليمان بن

ابي جعفر من قصر الى الشط فسمع الصياح والضوضاة فقال لغلمانه وللو

ماهذا قالوا السندي بن شاهك ينادي على موسى بن جعفر على نعش فقال

لولده ولغلمانه يوشك ان يفعل هذا به في الجانب الغربي فاذا عبر به فانزلوا

مع غلمانكم فخذوه من ايديهم فان مانعوكم فاضربوهم وخرقوا عليهم

من السواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوه من ايديهم وضربوهم وخرقوا

عليهم سوادهم ووضعوه في اربعة طرق واقام المنادين ينادون الا من اراد

ان يرى الطيب بن طيب موسى بن جعفر فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط

فاخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بالفين وخمسماية دينار عليه القرآن

كله واحتفى ومشى في جنازته متسلبا مشقوق الجيب الى مقابر قريش فدفنه

هناك وكتب بخبره الى الرشيد فكتب الى سليمان بن ابي جعفر وصلتك

رحم يا عم واحسن الله جزاءك والله ما فعل السندي بن شاهك لعنه الله

ما فعله عن امرنا حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني

ابي عن احمد بن علي الانصاري عن سليمان بن جعفر البصري عن عمر بن واقد قال

ان هرون الرشيد لما ضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر

عليه السلام وما كان يبلغه عنه من قول الشيعة بامامته واختلافهم في

السر اليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه ففكر في قتله بالسم فدعى

برطب واكل منه ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين رطبة واخذ سلكا فعركه
في السم وادخله في سم الخياط فاخذ رطبة من ذلك الرطب فاقبل يردد اليها
ذلك السم بذلك الخيط حتى قد علم انه قد حصل السم فيها فاستكثر منه ثم
ردها في ذلك الرطب وقال الخادم له احمل هذه الصينية الى موسى بن جعفر
وقل له ان امير المؤمنين اكل من هذا الرطب وتنغص لك به وهو يقسم عليك
بحقه لما اكلتها عن آخر رطبة فاني اخترتها لك بيدي ولا تتركه يبقى منها شيء
ولا تطعم منها احدا فاتاه بها الخادم وابلغه الرسالة فقال ائتني بخلال
فناوله خلالا وقام بازائه وهو يأكل الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه
فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى
بن جعفر عليه فبادر بالخلال الى الرطبة المسمومة ورمى بها الى الكلبة
فاكلتها فلم تلبث ان ضربت بنفسها الارض وعوت وتهرت قطعة قطعة
واستوفى عليه السلام باقي الرطب فحمل الغلام الصينية حتى صار بها الى
الرشيد فقال له قد اكل الرطب عن اخره قال نعم يا امير المؤمنين قال فكيف
رايته قال ما انكرت منه شيئا يا امير المؤمنين قال ثم ورد عليه خبر الكلبة
وانها قد تهرت وماتت فقلق الرشيد لذلك قلقا شديدا و
استعظمه ووقف على الكلبة فوجدها متهرئة بالسم فاحضر الخادم ودعى
بسيف ونطع وقال له لتصدقني عن خبر الرطب او لاقتلنك فقال له

يا امير

الصين موضع بالكوفة وبالاسكندرية وموضع قرب واسط ومملكة بالشرق منها الاواني الصينية ق

السم الثقب ومنه سم الخياط والسم القاتل يثلث ويفتح

جاءت بحذاء

السلم

عوى الكلب والذئب وابن آوى بالضم والمد يعوى عواء بالضم والمد صاح

قد هرت ثوبه وهرأ وهو داء يأخذ الابل تسلح منه ق

فتغرك الذئب الطعام والبعير لا ثوبك ق

يا امير المؤمنين اني حملت الرطب الى موسى بن جعفر وابلغته سلامك ووقفت

بازائه وطلب مني خلالا فدفعته اليه فاقبل يغرز في الرطبة بعد الرطبة و

ياكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال في رطبة من ذلك الرطب فرمى بها

فاكلتها الكلبة واكل هو باقي الرطب فكان ما ترى يا امير المؤمنين فقال الرشيد

ما ربحنا من موسى الا انا اطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتلنا كلبتنا

ما في موسى حيلة قال ثم ان سيدنا موسى عليه السلام دعى بالمسيب وذلك

قبل وفاته بثلثة ايام وكان موكلا به فقال له يا مسيب قال لبيك يا مولاي قال اني

ظاعن في هذه الليلة الى المدينة مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد

الى علي ابني ما عهده الي ابي واجعله وصيي وخليفتي وآمره امري قال المسيب

فقلت يا مولاي كيف تامرني ان افتح لك الابواب واقفالها والحرس معي على

الابواب فقال يا مسيب ضعف يقينك بالله عز وجل وفينا قلت لا يا سيدي قال

فمه قلت يا سيدي ادع الله ان يثبتني فقال اللهم ثبته ثم قال اني ادعو الله

عز وجل باسمه العظيم الذي دعا به اصف حتى جاء بسرير بلقيس ووضعه بين

يدي سليمان قبل ارتداد طرفه اليه حتى يجمع بيني وبين ابني علي بالمدينة

قال المسيب فسمعته عليه السلام يدعو ففقدته عن مصلاه فلم ازل قائما على قدمي حتى

رايته قد عاد الى مكانه واعاد الحديد الى رجله فخررت لله ساجدا لوجهي

شكرا على ما انعم به علي من معرفته فقال لي ارفع راسك يا مسيب واعلم اني

وغرزت الشئ غرز التثبت في الارض هكم

طعن كمنع طعنا وتحرك سار

راحل الى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم قال فبكيت فقال لي لا تبك يا مسيب
فان عليا ابني هو امامك ومولاك بعدي فاستمسك بولايته فانك لن تضل
مالزمته فقلت الحمد لله ثم ان سيدي عم دعاني في ليلة اليوم الثالث فقال لي
اني على ما عرفتك من الرحيل الى الله عز وجل فاذا دعوت بشربة من ماء
فشربتها ورايتني قد انتفخت وارتفع بطني واصفر لوني واحمر واخضر
وتلون الوانا فخبر الطاغية بوفاتي فاذا رايت بي هذا الحديث فاياك ان تظهر
عليا احدا ولا على من عندي الا بعد وفاتي قال المسيب بن زهير فلم ازل ارقب
وعده حتى دعا عم بالشربة فشربها ثم دعاني فقال لي يا مسيب ان هذا الرجس
السندي بن شاهك سيزعم انه يتولى غسلي ودفني هيهات هيهات ان يكون
ذلك ابدا فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا
ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تاخذوا من تربتي شيئا
لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي عليه السلام
فان الله تعالى جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا قال ثم رايت شخصا
اشبه الاشخاص به جالسا الى جانبه وكان عهدي بسيدي الرضا عم
وهو غلام فاردت سواله فصاح بي سيدي موسى عليه السلام وقال اليس
قد نهيتك يا مسيب فلم ازل صابرا وغاب الشخص ثم انهيت الخبر الى الرشيد
فوافى السندي بن شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني وهم يظنون انهم

عدم الاخذ من تربته عم

يغسلونه

يغسّلونه فلا يصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه واراهم
لا يصنعون به شيئاً ورايتُ ذلك الشخص يتولى غُسله وتحنيطه وتكفينه
وهو يظهر المعاونة لهم وهم لا يعرفونه فلمّا فرغ من امره قال لي ذلك الشخص
يا مسيب مهما شككتَ فيه فلا تشكّن فيّ فانّي امامُك ومولاك وحجة الله
عليك بعد ابي عليه السّلام مَثَلي مَثَل يوسف الصديق ع ومثلهم مثل
اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حُمل عليه السّلام
حتى دُفن في مقابر قريش ولم يرفع قبره اكثر ممّا امر به ثم دفعوا قبره
وبنوا عليه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن سليمان بن حفص المروزي قال ان هرون
الرشيد قبض على موسى بن جعفر ع سنة تسع وسبعين ومائة وتوفي
في حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة
وهو ابن سبع واربعين سنة ودفن في مقابر قريش وكانت امامته خمسا
وثلثين سنة واشهر وامه ام ولد يقال لها حميده وهي ام اخويه اسحق ومحمد
ابني جعفر ونص على ابنه علي بن موسى الرضا بالامامة بعده حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن صدقة العنبري قال لما توفي ابو ابرهيم موسى بن جعفر
ع جمع الرشيد شيوخ الطالبية وبني العباس وساير اهل المملكة والحكام

... امام لان الصادق ع قال الامام لا يغسله الا الامام والكاظم ع امام بالاتفاق ولو كان الرضا ع اماما كما قلتم ينبغي ان يكون الكاظم ... وحيث رويتم ان الغاسل غيره لزم من ذلك ان لا يكون هو اماما وحيث ان الغاسل بالاتفاق غير امام ... ان الكاظم ع لم يمت ... اذ لم يغسله امام فالخبر المنقول عن الصادق ع يبطل تلك الاخبار لنا فانه لم ...

واحضر ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلام فقال هذا موسى بن جعفر
قد مات حتف انفه وما كان بيني وبينه ما استغفر الله منه في امره يعني
في قتله فانظروا اليه فدخلوا عليه سبعون رجلا من شيعته فنظروا
الى موسى بن جعفر عليه السلام وليس به اثر جراحة او خنق وكان في
رجله اثر الحنا فاخذه سليمان بن ابي جعفر فتولى غسله وتكفينه وتحفى
وتحسر في جنازته قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما اوردت هذه
الاخبار في هذا الكتاب ردا على الواقفة على موسى بن جعفر ع فانهم
يزعمون انه حي وينكرون امامة الرضا ع وامامة من بعده من الائمة
عليهم السلام وفي صحة وفاة موسى بن جعفر عليه السلام ابطال مذهبهم
ولهم في هذه الاخبار كلام يقولون ان الصادق عليه السلام قال
الامام لا يغسله الا الامام ولو كان الرضا ع اماما كما ذكر ع في هذه
الاخبار ان موسى ع غسله غيره ولا حجة لهم علينا في ذلك لان الصادق
ع انما نهى ان يغسل الامام الا من يكون اماما فان دخل من يغسل الامام
في نهيه فغسله لم يبطل بذلك امامة الامام بعده ولم يقل عليه السلام ان
الامام لا يكون الا الذي يغسل من قبله من الائمة عليهم السلام فبطل تعلقهم
علينا بذلك على انا قد روينا في بعض هذه الاخبار ان الرضا ع قد غسل
اباه موسى بن جعفر من حيث خفي على الحاضرين لغسله غيره من اطلع عليه

ولا

كذا لما ... الصادق ع كان الواقفية حملوا الخبر المروي عن الصادق ع على جملة خبرية منفية فاحتجوا بذلك والمصنف طاب ثراه اجاب اولا بالمنع عن النفي وسنده بجواز حمله على جملة انشائية منهية ثم اجاب ثانيا بتسليم كونه منفيا وصح كون غير الامام بعينه الرضا ع غاسلا في الواقع وهو عليه السلام في الظاهر غاسلا حقيقة والذي كان ... الغاسل غيره كما يدل عليه بعض الاخبار فافهم

ولا تنكر الواقفية ان الامام يجوز ان يطوي الله تعالى له البعد حتى يقطع
المسافة البعيدة في المدة اليسيرة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي
الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري قال
حدثنا علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع ان عندنا رجلا يذكر
ان اباك ع حي وانك تعلم من ذلك ما تعلم فقال ع سبحان الله مات
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يمت موسى بن جعفر ع بلى والله لقد مات
وقسمت امواله ونكحت جواريه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله
القزويني عن ابيه قال دخلت على الفضل بن ربيع وهو جالس على سطح
فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى بيت في الدار
فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر
حسنا فتاملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي
تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي قال تتجاهل علي فقلت
ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر ع اني
اتفقده الليل والنهار فلا اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي
اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر الصلوة الى ان تطلع
الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل

من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس
اذ يثب فيبتدي الصلوة من غير ان يحدث فاعلم انه لم ينم في سجوده
ولا اغفى ولا يزال الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد
سجدة فلا يزال ساجدا الى ان يغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب
من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته
وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوي يوتى به
ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم
فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر
فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلوة
الفجر فهذا دابه منذ حول الي ولا فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره
حدثا يكون فيه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم
سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي غير مرة يامرونني بقتله
فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم
الى ما سالوني فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس
عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه كل يوم مائدة حتى مضى
ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل
يحيى فرفع يديه الى السماء فقال يا رب انك تعلم لو اكلت قبل اليوم كنت

قد

لعله عليه السلام كان محبوسا عند السندي بامر فضل بن يحيى البرمكي والرشيد امر لئن يكون محبوسا عند الفضل وهو امر السندي بحبسه على ما صح اسناد للحبس الى السندي والى الفضل جميعا فلا منافات بين هذا الخبر الدال على انه توفي في حبس الفضل والاخبار الدالة على انه توفي في حبس السندي ثم المائدة قد يطلق على الطعام والخوان عليه الطعام فلا يبعد ان يكون المراد بالمائدة في هذا الحديث الخوان وكان عليه التمر المسموم الذي بعثه الفضل بامر الرشيد الى السندي فلا منافات بين ذلك وبين الاخبار الاولة انه عليه السلام سم بالتمر وتوفي به او انه سم بالمائدة والطعام اولا ثم بالسم في التمر والعطف بثم في آخر الحديث في قوله ثم توفي عليه السلام يدل على ان التوفي كان بذلك السم لا بسم آخر وهذا ايضا يدل على ان الحبس متعددا وكذلك الدسم وانه عليه السلام توفي في الاخير وبالاخير فتامل م

قد اعنت على نفسي باكل فرضي فلما كان من الغد جاءه الطبيب فعرض عليه
خضرة في بطن راحته وكان السم الذي سم به قد اجتمع في ذلك الموضع
فانصرف الطبيب اليهم فقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام

باب ذكر من قتل الرشيد من اولاد رسول الله صلى الله عليه
وآله بعد قتله لموسى بن جعفر عليهما السلام بالسم في ليلة واحدة سوى
من قتل منهم في ساير الليالي والايام حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين (الحسن نسخة)
البزاز قال حدثنا ابو طاهر الساماني (السلماني) قال حدثنا ابو القسم بشر (بشير) بن محمد بن
بشير قال حدثني ابو الحسين احمد بن سهل بن هامان قال حدثني عبد الله
البزاز النيسابوري وكان مسنا قال كان بيني وبين حميد بن قحطبة الطائي
الطوسي معاملة فرحلت (فدخلت نسخة) اليه في بعض الايام فبلغه خبر قدومي فاستحضرني
للوقت وعلي ثياب السفر لم اغيرها وذلك في شهر رمضان وقت صلوة
الظهر فلما دخلت عليه رايته في بيت يجري فيه الماء فسلمت عليه وجلست
فاتي بطست وابريق فغسل يديه ثم امرني فغسلت يدي فاحضرت
المائدة وذهب عني اني صائم واني في شهر رمضان ثم ذكرت فامسكت
يدي فقال لي حميد ما لك لا تاكل فقلت ايها الامير هذا شهر رمضان
ولست بمريض ولا بي علة توجب الافطار ولعل الامير له عذر في ذلك
او علة توجب الافطار فقال ما بي علة توجب الافطار واني لصحيح البدن

وقدت النار تقد وُقودًا بالضم ووقدًا ووقدانًا اى توقدت واوقدتها انا واستوقدتها ايضا والاتقاد مثل التوقد صح

ثم دمعت عيناه وبكى فقلت له بعد ما فرغ من طعامه ما يبكيك ايها الامير
فقال انفذ الي هرون الرشيد وقت كونه بطوس في بعض الليل ان اجب
هرون فلما دخلت عليه رايت بين يديه شمعة تتقد وسيفا اخضر مسلو — توقد ، تتوقد
وبين يديه خادم واقف فلما قمت بين يديه رفع راسه الي فقال كيف طاعتك
لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال فاطرق ثم اذن لي في الانصراف
فلم البث في منزلي حتى عاد الرسول الي وقال اجب امير المؤمنين فقلت
في نفسي انا لله اخاف على نفسي ان يكون قد عزم على قتلي وانه لما راني استحيا — وانا اليه راجعون
مني فعدت الي بين يديه فرفع راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين
فقلت بالنفس والمال والاهل والولد فتبسم ضاحكا ثم اذن لي في الانصراف
فلما دخلت منزلي لم البث ان عاد الي الرسول فقال اجب امير المؤمنين
فحضرت بين يديه وهو على حاله فرفع راسه الي وقال لي كيف طاعتك لا
مير المؤمنين فقلت بالنفس والمال والاهل والولد والدين فضحك ثم قال خذ هذا
السيف وامتثل ما يامرك به هذا الخادم قال فتناول الخادم السيف وناولنيه — بامره
وجاء بي الى بيت بابه مغلق ففتحه فاذا فيه بئر في وسطه وثلثة بيوت
ابوابها مغلقة ففتح باب بيت منها فاذا فيه عشرون نفسا عليهم الشعور
والذوائب شيوخ وكهول وشبان مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين — الذوابة من الشعر والجمع ذوائب وكان الاصل ذائب صح
يامرك بقتل هؤلاء وكانوا كلهم علوية من ولد علي وفاطمة عليهما السلام

فجعل

فجعل يخرج الي واحداً بعد واحد فاضرب عنقه حتى اتيت الى اخرهم ثم
ارمي باجسادهم ورؤسهم في تلك البئر ثم فتح باب بيت اخر فاذا فيه
عشرون نفسا من العلوية من ولد علي وفاطمة صلوات الله وسلامه عليهما
مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يأمرك بقتل هؤلاء فجعل يخرج الي
واحدا بعد واحد فاضرب عنقه ويرمي به في تلك البئر حتى اتيت الى اخرهم
ثم فتح باب البيت الثالث فاذا فيهم مثلهم عشرون نفسا من ولد علي وفاطمة
صلوات الله عليهما مقيدون عليهم الشعور والذوائب فقال ان امير المؤمنين
يأمرك بقتل هؤلاء ايضا فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد فاضرب عنقه
ويرمي به في ذلك البئر حتى اتيت على تسعة عشر نفسا منهم وبقي شيخ منهم
عليه شعر فقال لي تباً لك يا ميشوم اي عذر لك يوم القيمة اذا قدمت
على جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قتلت من اولاده ستين نفسا
قد ولدهم علي وفاطمة عليهما السلام فارتعشت يدي وارتعدت فرائصي
فنظر الي الخادم مغضبا وهددني فاتيت على ذلك الشيخ ايضا فقتلته ورمي
به في ذلك البئر فاذا كان فعلي هذا وقد قتلت ستين نفسا من ولد رسول
الله صلى الله عليه وآله فما ينفعني صومي وصلاتي وانا لا اشك اني مخلد في
النار قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وللمنصور مثل هذه الفعلة في ذرية
رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو منصور

التب والتباب الخسران والهلاك

فرائص جمع فريصة في الدار فرزبرني الزبر الزجر والمنع

لعله

المطرز قال سمعت الحاكم ابا احمد محمد بن اسحق الانماطي النيسابوري يقول باسناد
متصل ذكر انه لما بنى المنصور الابنية ببغداد جعل يطلب العلوية طلبا شديدا
ويجعل من ظفر به منهم في الاسطوانات المجوفة المبنية من الجص والآجر
فظفر ذات يوم بغلام منهم حسن الوجه عليه شعر اسود من ولد الحسن بن
علي بن ابي طالب عم فسلمه الى البناء الذي كان يبني له وامره ان يجعله في
جوف اسطوانة ويبني عليها ووكل به ثقاته من يراعي ذلك حتى يجعله
في جوف اسطوانة بمشهده فجعله البناء في جوف اسطوانة وذخله
رقة عليه ورحمة له فترك في الاسطوانة فرجة يدخل منها الروح وقال
للغلام لا بأس عليك فاصبر فاني ساخرجك من جوف هذه الاسطوانة
اذا جن الليل فلما جن الليل جاء البناء في ظلمة واخرج ذلك العلوي
من جوف الاسطوانة وقال له اتق الله في دمي ودم الفعلة الذين معي
وغيب شخصك فاني انما اخرجتك في ظلمة هذه الليلة من جوف
هذه الاسطوانة لاني خفت ان تركتك في جوفها ان يكون جدك
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة خصمي بين يدي الله عز وجل
ثم اخذ شعره بآلات الجصاصين كما امكن وقال له غيب شخصك وانج
بنفسك ولا ترجع الى امك قال الغلام فان كان هذا هكذا فعرف امي
اني قد نجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل جزعها وبكاؤها ان لم يكن

لعودي

لعودي اليها وجه فهرب الغلام ولا يدري اين قصد من ارض الله تعـ
ولا الى اي بلد وقع قال ذلك البنا وقد كان الغلام عرفني مكان امه
واعطاني العلامة فاتيت اليها في الموضع الذي دلني عليه فسمعت
دويا كدوي النحل من البكاء فعلمت انها امه فدنوت منها وعرفتها خبر ابنها
واعطيتها شعره وانصرفت [illegible] السبب الذي قيل من اجله
بالوقف على موسى بن جعفر عليهما السلام حدثنا علي بن عبد الله الوراق
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عبد الله
البرقي عن ابيه عن ربيع بن عبد الرحمن قال كان والله موسى بن جعفر عليه
السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعد امامته
وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين بن سعيد
عن محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال لما
مات ابو الحسن عليه السلام وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير
فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته فكان عند زياد القندي
سبعون الف دينار وعند علي بن حمزة ثلثون الف دينار قال فلما رايت
ذلك وتبين لي الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا ع ما علمت تكلمت

علامة شعره [illegible]

التعبير عن الشيء المستولي عليه ومنه قيم الخان والحمام [illegible]

ودعوت الناس اليه قال فبعثا الي وقالا لي ما يدعوك الى هذا ان كنت تريد
المال فنحن نغنيك وضمنا لك عشرة الف دينار وقالا لي كف فابيت وقلت لهما
انا روينا عن الصادقين عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى
العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد
لامر الله عز وجل على كل حال فناصباني واظهرا لي العداوة حدثنا ابي
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حماد
قال كان احد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان يكون بمصر وكان عنده
مال كثير وست جواري قال فبعث اليه ابو الحسن الرضا ع فيهم وفي المال
قال فكتب اليه ان اباك لم يمت قال فكتب اليه ان ابي قد مات وقد قسمنا
ميراثه وقد صحت الاخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب اليه ان لم يكن
ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني
بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله لم يكن موسى بن جعفر ع ممن يجمع الا على القليل ممن يثق بهم في
كتمان السر واجتمعت هذه الاموال لاجل ذلك واراد ان لا يحقق على نفسه
قول من كان يسعى به الى الرشيد ويقول انه تحمل اليه الاموال ويعتقد
له الامامة ويحمل على الخروج عليه ولولا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه

الاموال

[margin: لي دد]
[margin: والنصب ... واظهرا لي العداوة]
[margin: فيهن ظ]
[margin: ايامه ولكن حصل ... الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع م]

الاموال على انها لم يكن اموال الفقراء وانما كانت اموال دنصلبها مواليه ليكونن
له اكراما منهم له وبرا منهم به عليه الصلوة والسلام باب [illegible]
ماجاء عن الرضا علي بن موسى عليهما السلم من الاخبار في التوحيد حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
الصقر بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول
من شبه الله تعالى بخلقه فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفي قال حدثنا عبد الله بن الصوفي الروياني قال حدثنا عبد العظيم موسى فر
بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم
عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى بن الرضا عليهما السلام في
قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر
ثواب ربها حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد السلم بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي
يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال عليه
السلم يا ابا الصلت ان الله تعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه واله على جميع
خلقه من النبيين والملئكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته و

الذي يستفاد من الاخبار في غير هذا الموضع ان المراد بقوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك اي كل من على وجه الارض فان اي متحير ضال ينتهي امره الى الفناء والخسران والبقاء في الغير المتحير الضال هو الانبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم اجمعين ومن اتبعهم في امر دينهم ومعرفتهم وكذا قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه معناه كل شيء ينتهي امره الى التحير والهلاك والخسران في الدنيا والاخرة الا وجه الله وهم الانبياء والرسل والائمة ومن يعرفهم وليس المراد بالبقاء عدم الفناء بالموت ونحو ذلك

وقال المفسرون ان الوجه في الآيتين بمعنى الذات لا الوجه المتعارف وعلى هذا فالمراد بالفناء والهلاك معناهما الحقيقي فتدبر م ك ره

زيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي
صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة من منزله
فقد زار الله تعالى وتبارك قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي
رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله تعالى فقال عليه السلام يا ابا
الصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى
انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله
عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله تعالى ورسله
وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي
صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة
وقال عليه السلام ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تعالى
لا يوصف بمكان ولا يدركه الابصار والاوهام قال قلت له يا ابن رسول الله
اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له
ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام لا هم منا

الجنة والنار مخلوقتان اليوم

ولا

قوله والتقدير على غير ما به وصفوك اما ناظر الى قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اى التقدير على غير ما وصفوك به فى التقدير فانهم قدروك بتقدير التشبيه وتقدير الاجسام وتقديرك ليس على ما قدروك به او المعنى ان التقدير من خواص الاجسام فهم جاءوا على تقديرك على غير ما وصفوك به من انك معبود بهم وخالقهم والههم فان المعبود والخالق والاله متعال عن التقدير الذى هو من خواص المخلوقات والحاصل انهم وصفوك بوصفين متنافيين لا يجتمع احدهما مع الآخر ووصفك بالعبودية والالهية والثانى بالتقدير والمشابهة بالاجسام غافلين عن

ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله و
كذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله تعالى هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه
وآله لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل عليه السلام فادخلني الجنة فناولني
من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت
خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى
رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان
بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما آمن بي
من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل
القياس في ديني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
قال مر ابو الحسن الرضا عليه السلام بقبر من قبور اهل بيته فوضع يده عليه ثم
قال الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وقدروك والتقدير
على غير ما به وصفوك واني بريء يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك
شيء الهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك وفي

ويقال ايضا ان الحميم الماء الحار الشديد حرة فهو آن

الحوراء هي الشديدة سواد العين الشديدة بياضها

استعمال القياس

تفسير القرآن بالرأي

يعني لو تأملوا في خلقك الاجسام وغير ذلك علموا انك الخالق بريء مباين عن صفة المخلوقين فلهم مندوحة عن هذا عن نفي ربنا ولولوك بالتشبيه والتجسيم

خلقك يا الهي مندوحة ان يتنا ولوك بل ساووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به نعتوك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء قوم من وراء النهر الى ابي الحسن ع فقالوا له جئناك نسالك عن ثلث مسائل فان اجبتنا فيها علمنا انك عالم فقال سلوا فقالوا اخبرنا عن الله تعالى اين كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ع ان الله تعالى كيف الكيف فهو بلا كيف واين الاين فهو بلا اين وكان اعتماده على قدرته فقالوا نشهد انك عالم قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يعني بقوله واعتماده على قدرته اي على ذاته لان القدرة من صفات ذات الله تعالى حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا ع خلق الله الاشياء بالقدرة ام بغير القدرة فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اذا قلت خلق الاشياء بالقدرة فكانك قد جعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها آلة له بها خلق الاشياء وهذا شرك واذا قلت خلق الاشياء بغير قدرة فانما تصفه انه جعلها باقتدار عليها وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره بل هو سبحانه

قدر

(في نسخة سوى كان بدل اين كان وهو مطوي في الجواب مقدمة الزمان ... والمكان ... ليس ... فاذا كان الاين ايضا مخلوقا ... فلا يمكن ان يوصف بالاين ... متى يقال فيه متى كان ... ح)

(يعني انه تعالى كيف الكيف ... على انه تعالى بلا كيف لانه لو كانت له كيفية لكانت محتاجة ... ح)

(اي ان صفاته عين ذاته ح)

(بقدرة ع ل)

(ي في بعض نسخ الكتاب وكل نسخ التوحيد وفي بعض ... مما يعني قدرة على ... قادر بالقدرة الزايدة على الذات ... ح)

قادر لذاته لا بالقدرة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي

قال حدثنا احمد بن الفضل بن المغيرة قال حدثنا ابو نصر منصور بن عبد الله

بن ابرهيم الاصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن بشار

عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال سالته ايعلم الله الشي الذي لم يكن

ان لو كان كيف كان يكون فقال ان الله تعالى هو العالم بالاشياء قبل كون

الاشياء قال عز وجل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولو ردوا

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردهم لعادوا

لما نهوا عنه وقال للملئكة لما قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل

علمه سابقا للاشياء قديما قبل ان يخلقها فتبارك الله ربنا وتعالى علوا كبيرا

خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها كما شاء كذلك ربنا لم يزل ربا عالما سميعا

بصيرا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري بنيسابور

في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري

عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول في دعائه سبحان من خلق

الخلق بقدرته واتقن ما خلق بحكمته ووضع كل شي منه موضعه بعلمه سبحان

من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وليس كمثله شي وهو السميع البصير

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي

او لا يعلم الا ما يكون

قالت

قوله فارادته احداثه اه المراد بالاحداث ليس الايجاد الذي هو عبارة عن القضاء وهو اقامة العين كما هو المفسر في معناه في الاحاديث اذ المستفاد من احاديث كثيرة مذكورة في التوحيد والكافي تقدم الارادة على القضاء وعلى هذا يكون الارادة عين الاحداث بمعنى الايجاد بل لعل المراد من الاحداث هو الايجاد مع المقدمات عليه من المشية والارادة والقدر والقضاء بمعنى ان الارادة احداث المعلول ومن جملة الامور المعتبرة في طرف الفعل ومن صفاته لا من صفات العلة المأخوذة فيها كارادة المخلوقات المعتبرة فيهم فتأمل ح ر ه

عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسن بن خالد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل عليماً قادراً حياً قديماً سميعاً بصيراً فقلت له يا بن رسول الله ان قوماً يقولون لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحياً بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه السلام من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلام لم يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا بن رسول الله ان قوما يقولون لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه السلام من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال ع لم يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى الله عما يقولون المشركون والمشبهون علوا كبيرا

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله تعالى ومن المخلوق فقال الارادة من المخلوق الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي من صفات الخلق فارادة الله تعالى هي الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر

ولا

قوله وما يبدو له اه عطف على الضمير وكلمة من في قوله من الفعل متعلق بيبدو والمراد بالضمير ح التصور والعزم الغير الجازم اي الارادة التصور والعزم الغير التام مع ان يظهر بعد ذلك له من الفعل والترجيح والعزم المؤكد او هو معطوف على الارادة وقوله بعد ذلك خبر لما يبدو ومن في قوله من الفعل بيان لما والفعل بمعنى المصدر اي الارادة الضمير والذي يبدو له وهو الفعل بعد ذلك التصور والترجيح فالمراد بالضمير العزم والترجيح وقوله يبدو او قوله من الفعل خبر لما يبدو اي الارادة بعد ذلك ظرف ليبدو او يبدو بعد ذلك العزم التاكد وما يبدو الداخلة في من جملة الفعل والامور التحريك المراد مأخوذة في جانبه ولا دخل الادوات وغير ذلك [illegible] له في الارادة وليس [illegible] م ح

روية الشعر حملته على روايته كارويته وفي الامر نظرت وفكرت والاسم الروية ق

قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل عن الامور التي خفيت وقيل هو كناية عن الاشتداد
وهو مثل يضرب به عند اشتداد الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر
يتفاقم ولا ساق ثم ولا كشف مجمع البحرين

ولا كيف كذلك كما انه بلا كيف حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله خلق آدم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما
يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال له صلى الله عليه وآله
يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته حدثنا
محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن
عبيدة قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد لما
خلقت ثم يبتدؤن بقوله عز وجل بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال
وهذا مثل قول القايل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه يقول عز وجل بنعمتي
عليك واحساني اليك قويت على الاستكبار والعصيان حدثنا الحسين بن ابرهيم
بن احمد بن هشام المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن بن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود قال حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتدمج اصلاب المنافقين

بيدي قال يعني بقوتي وقدرتي قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر ان اهل الآثار ان الائمة عليهم السلم كانوا يقفون على قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت صح

اي خلق الله آدم على صورته

وتدمج

بزغت الشمس بزوغا طلعت وبزغ ناب البعير طلع وابتزع الربيع جاء اوله من

الغوص النزول تحت الماء وقد غاص في الماء والهاجم على الشيء غائص

والغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة

فلا يستطيعون السجود حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني

رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم

بن عبد الله الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر

عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين

بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة

فقال الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كوّن ما قد كان المستشهد بحدوث

الاشياء على ازليته وبما وسمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه

من الفناء على دوامه لم يخل منه مكان فيدرك باينيّة ولا له شبح مثال فيوصف

بكيفيّة ولم يغب عن شيء فيعلم بحيثيّة مباين لجميع ما احدث في الصفات و

ممتنع عن الادراك عما ابتدع من تصريف الذوات وخارج بالكبرياء والعظمة

من جميع تصرّف الحالات محرّم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده وعلى عوامق

ثاقبات الفكر تكييفه وعلى غوايص سابحات النظر تصويره لا تحويه الاماكن لعظمته

ولا تذرعه المقادير لجلاله ولا تقطعه المقاييس لكبريائه ممتنع عن الاوهام ان تكتنهه

وعن الافهام ان تستغرقه وعن الاذهان ان تمثّله وقد يئست من استنباط

الاحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الاشارة اليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت

بالصغر عن السموّ الى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد ودائم

لا بامد وقائم لا بعمد ليس بجنس فتعادله الاجناس ولا بشبح فتضارعه الاشباح

الملكوت كرهبوت العزة والسلطان والمملكة والكبرياء العظمة والملك وقيل عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود نهاية

وصفته الجارح في البناء ... من باب قتل وصفاصفته بعضها الى بعض مجمع

التيار موج البحر

ولا كالاشياء فتقع عليه الصفات وقد ضلّت العقول في امواج تيّار ادراكه
وتحيّرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليّته وحصرت الافهام عن استشعار وصف
قدرته وغرقت الاذهان في لجج افلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع
بالكبرياء ومتملّك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا وصف
يحيط به وقد خضعت له الرقاب الصعاب في محل تخوم قرارها واذعنت له
رواصن الاسباب في منتهى شواهق اقطارها مستشهد بكلية الاجناس
على ربوبيته وبعجزها على قدرته وبفطورها على قدميته وبزوالها على بقائه
فلا لها محيص عن ادراكه اياها ولا خروج من احاطته بها ولا احتجاب من
احصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها كفى باتقان الصنع لها آية وبمركب
الطبع عليها دلالة وبحدوث الفطر عليها قدمة وباحكام الصنعة لها
عبرة فلا اليه حدّ منسوب ولا له مثل مضروب ولا شيء عنه محجوب تعالى عن
ضرب الامثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله ايمانا
بربوبيته وخلافا على من انكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقرّ في
خير المستقرّ المتناسخ من اكارم الاصلاب ومطهّرات الارحام المخرج من اكارم
المعادن محتدا وافضل المنابت منبتا من امنع ذروة واعزّ ارومة من الشجرة
التي صاغ الله منها انبياءه وانتجب منها امناءه الطيبة العود المعتدلة العمود
الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار الكريمة الحشا في كرم

الحصر العي وضيق الصدر ... افكار ...
التخوم بالفتح منتهى كل قرية او ارض وجمعه تخوم كفلس وفلوس ... التخوم بالضم الفصل بين الارضين
الفطرة بالكسر الخلقة وقد فطره يفطره بالضم فطرا اي خلقه
ركب كسمع ركوبا ومركبا علاه ق
القدم محركة السابقة في الامر كالقدمة بالضم ق
ذروة الشيء بالضم والكسر اعلاه ق
مستقر
الارومة ... الاصل ق
الجناء ...
النضرة الحسن والرونق
بنى النخل ... طال ... علم ق

البُراق كغراب دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغلة وفوق الحمار ق

قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي شق جماعاتهم بالتوحيد او اجهر بالقرآن او اظهر او احكم بالحق او افصل بالامر او اقصد بما تؤمر او افرق بين الحق والباطل. وصدعه كمنعه شقه او شقه نصفين او شقه ولم يفرق وفلانا قصده وبالحق تكلم به جهارا وبالامر اصاب به موضعه وجاهر به ق

غُرِسَتْ وفي حَرَمٍ اُنْبِتَتْ وفيه تَشَعَّبَتْ وَاَثْمَرَتْ وَعَزَّتْ وَامْتَنَعَتْ فَسَمَتْ بِهِ وَشَمَخَتْ حتى اكرمه الله تعالى بالرُّوح الامين والنُّور المبين والكتاب المُستبين وَسَخَّرَ لَهُ البُراقَ وصافحتهُ الملئكة وَاَرْعَبَ به الابالسة وهَدَمَ به الاصنامَ وَالآلِهَةَ المعبودةَ دونه سُنَّتُهُ الرُّشْدُ وسيرتُهُ العدلُ وحُكْمُهُ الحقُّ صَدَعَ بما اَمَرَهُ رَبُّهُ وبَلَّغَ ما حَمَلَهُ حتى اَفْصَحَ بالتوحيد دعوتَهُ واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى خَلَصَتِ الوحدانيةُ وصفتِ الربوبيةُ فاظهر الله بالتوحيد حجته واعلا بالاسلام درجته واختار الله عز وجل لنبيه ما عنده من الرَّوح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وآله الطاهرين حدثنا محمد بن احمد بن السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه عن ابرهيم بن ابي محمود قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم قال وسالته عن قول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا قال وسالته عن الله عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف

شمخ الجبل علا وطال ق

وافصح الصبح اذا بدا ضوؤه ص

وصفوة الشي خالصه

الترك في المخلوق عبارة عن عدم استمراره على فعله سابقا اما بالعجز او اعياء او فتور او لغير ذلك كما اذا لم يتصور بقاء المنفعة كما يترتب على ذلك الفعل ... او تجدد له والعيب الفرد لقصور علمه ... بعد مباشرة الفعل ... وكان اولا غافلا عن عدم ... وجوده ... او ... نقصان عن ذلك وبالجملة ... اما اول الامر او آخره تتجدد له ... لازم والله سبحانه تعالى بري عن ذلك كله لعدم تطرق النقصان اليه لعدم جواز الجهل عليه فلذا لا يوصف بالترك كما يوصف به مخلوقاته بل فعله وتركه كلاهما مستبان عن رعاية المصالح والحكم في مخلوقاته ومصنوعاته ...

الترك جاء بمعنى الاسقاط ... قولهم ترك ركعة من الصلوة اي اسقطها ... تعالى لا يوصف بالاسقاط في الظلمة فمعناه التخلية ومنع المعاونة

عباده

عباده ما لا يطيقون فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد
ثم قال عليه السلام حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال
من زعم ان الله تعالى يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا
ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة شيئا حدثنا
تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري
عن زيد بن عمير بن معوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
بمرو فقلت له يا بن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
انه قال لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين ما معناه قال من زعم ان الله
تعالى يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله تعالى
فوض امر الخلق والرزق الى حججه عليهم السلام فقد قال بالتفويض والقائل
بالجبر كافر والقايل بالتفويض مشرك فقلت له يا بن رسول الله فما امر بين
امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه قلت
له فهل لله عز وجل مشية وارادة في ذلك فقال فاما الطاعات فارادة
الله تعالى ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته
ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها قلت فهل لله
عز وجل فيها القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه على افعالهم من الثواب و
العقاب في الدنيا والاخرة حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا

يزيد خ ل

فيه لا جبر ولا تفويض

قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير وشر الا ولله فيه قضاء قلت ما معنى هذا القضاء

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا

ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسين بن القسم الرقام عن القسم بن

مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سالت الرضا ع عن قول الله تعالى

نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تعالى لا يسهو ولا ينسى وانما ينسى ويسهو المخلوق و

المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه

ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله

فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال تعالى فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء

يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا قال مصنف هذا

الكتاب رحمه الله قوله نتركهم اي لا نجعل لهم ثواب من كان يرجو لقاء

يومه لان الترك لا يجوز على الله عز وجل واما قول الله عز وجل وتركهم

في ظلمات لا يبصرون اي لم يعاجلهم بالعقوبة وامهلهم ليتوبوا حدثنا

محمد بن احمد بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني

قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى

عليه السلام عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان

الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه

يعني انهم عن ثواب ربهم محجوبون قال وسالته عن قول الله عز وجل وجاء

ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب

تعالى

Marginal notes:

الحسن والحسين كلاهما مذكوران في رجال فهرست المرتبة فلعل الاخير غير المذكور هناك الحسن ره

قوله نتركهم اي لا نجعل ره

نسيهم

٦٩

تعالى عن الانتقال انما يعنى بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا قال و

سالته عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام و

الملئكة قال يقول هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بالملئكة في ظلل من الغمام

وهكذا انزلت قال وسالته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قوله الله

يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم

فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم

جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول

الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا عليه السلم

قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة آخذ بحجزة الله ونحن آخذون

بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال والحجزة النور وقال في حديث

آخر معنى الحجزة الدين حجزة الازار معقده حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله

عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو عبيد الله بن موسى ابو

تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه عن ابرهيم

بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث

الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك

وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عم لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه

الجمعة ٢٢

والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما قال عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة
في اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه
هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر فلا يزال
ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء
حدثني بذلك ابي عن جدي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا
علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عن
ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان موسى بن عمران لما ناجى ربه عز وجل قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك
ام قريب فاناجيك فاوحى الله جل جلاله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى
يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول في الله عز وجل هو اللطيف الخبير السميع
البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
منشئ الاشياء ومجسم الاجسام ومصور الصور لو كان كما يقولون لم

اقصرت عنه كففت ونزعت عنه
القدرة عليه وان عجزت عنه
قلت قصرت بلا الف صح

يعرف

[illegible]

بعوض الصغار (ق)

بيع بعوض (ق)

عن ذلك
بعينه الذي قلنا انه لا
التشبيه الآتي في المعاني بما هو المقصود
يجوز لا يكفي في الاسماء فلو كان بها لكان مناقضا لما قلناه
المقصود من الاحديث مع بالغير في الاسماء فهو واقع لا الخ
في الاسماء الا شيئا واما التشبيه في الاسماء في باب اقامة الدليل بمقام
في انه لا يشبه تعالى وفي غيره فقوله فيه واحدة في الحديث ان الاطلاق في الاسماء والمجاز ثم
واحدة في الشرح البعض من العلماء فمنهم البعض منهم انه في باب الحقيقة والمجاز الحديث
المدلول والمدعى في باب اشتراك اللفظ والبعض منهم انه لا دلالة للفظ اي المعاني
عليه تعالى وعلى غيره في الواجب حقيقة في الممكن وقيل بالعكس والحق ان المراد بالاسماء هي الصفات في باب
اختلفوا فقيل انه مجاز في الواجب والمجاز اذ لا يبعد ان يقال ان المراد بما يحكى في
على الاشتراك اللفظي ولا على الحقيقة والمجاز الوصف والسمع التحقيق على ان نقول
في الكلية المفهوم من الالفاظ التي هي عين ذات بملاحظة الوصف صفة الموصوف وح في الواجب
حديث محمد بن سنان لعدم حديث الثاني لهذا الحديث من ان الاسم ويصح اطلاقها واحد منها
التشبيه الذي هو باطل هو لتكلفه مصداق الصفات والاسماء واما اذا كان ما هو الفرد في
والممكن اذ عليه يلزم كون صفاته تعالى كصفات الممكنات واما الممكن فلا يختلف
مشتركا معنويا بالكلية بتكليفه الصداق ويصح الاطلاق في الواجب والممكن في الوجود وهو كون
فيه وليس هو في باب التشبيه في شيء كالوجود فان المفهوم في الوجود اشتراكا
الشيء بحيث يصلح لتكليفه مشتركا منه الوجود مشترك بين الواجب والممكن قيام
معنويا لكن الصحيح والمناط لهذا الاشتراك في الواجب هو نفس ذاته وفي الممكن
الوجود به وكونه مجعولا وكذا القياس في سائر الصفات فان الصفات
والمناط لصدقها في الواجب نفس ذاته وفي الممكن قيام
معنى ما به ثم معنى قوله عليه السلام اي
دالة على التسمية ان الاسماء
وهي الصفات
والمفهوم

اقدرت عنه كفقت
القدرة عليه و
قلت فقدرت
ان